







### تعزير التعاون المشترك في مجالات الاقتصاد والطاقة والأمن والاستثمار

## مصطفى الكاظمي وولي العهد السعودي يؤكدان أهمية دور العراق في المنطقة

### 5 اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين بغداد والرياض



● بغداد: محمد الأنصاري

وقع الوفد العراقي برئاسة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، خلال زيارته الرسمية الى المملكة العربية السعودية، عددا من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع الجانب السعودي الذي رأس وفده ولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير محمد بن سلمان.

وجرت في العاصمة السعودية الرياض، أمس الأربعاء، مراسم الاستقبال الرسمي لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي من قبل ولي عهد المملكة العربية السعودية، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز. وتضمن الاستقبال عزف التشييد الوطني العراقي والسعودي، إضافة الى إطلاق 21 اتفاقية تجارية، كما شُكِّت لوجبة بالان العلم العراقي. وقال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، خلال زيارته الى العاصمة السعودية الرياض، ولي عهد المملكة العربية السعودية نائب رئيس الوزراء، ووزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان في اليوم الثاني من زيارته الى الرياض، وذكر بيان صادر عن رئاسة الوزراء، انه جرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتعزيز سبل التعاون المشترك في مجالات الاقتصاد والطاقة والأمن والاستثمار والحدود، وتم التأكيد على أهمية دور العراق في المنطقة بما يقدمه استثمارها، ودعم المملكة العربية السعودية للعراق في جميع المجالات كما جرت مناقشة تفعيل صندوق الاستثمارات السعودي.

وتراوس رئيس الوزراء، وولي العهد السعودي، اجتماعاً موسعاً للوفدين العراقي والسعودي، وناقش الاجتماع عددا من الملفات في مجالات الاقتصاد والنشاط والكهرياء والزراعة والاستثمار.

ويما يحقق مصالح البلدين وشعبهما. وفي أعقاب الاجتماع الرسمي، اصطحب ولي العهد السعودي، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، في جولة بمنظمة الدرعية التاريخية قرب الرياض، وأظهرت صور بناتها وكالة الأنباء، السعودية 'واس'، بن سلمان وهو يقود مركبة صغيرة أثناء التجول في الدرعية والى جانبه رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي.

وقد ابدى بيان للكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، بأنه جرى توقيع خمس اتفاقيات أولها اتفاقية لمنع الأضرار

الضريبية بين حكومة جمهورية العراق وحكومة المملكة العربية السعودية، وقعها عن الجانب العراقي وزير المالية علي علوي، بينما وقعها عن الجانب السعودي وزير تمويل الصادرات السعودية، ووقعها عن الجانب السعودي الرئيس التنفيذي للكتل المشتركة السعودي للتنمية. كذلك جرى توقيع اتفاقية مشتركة للتعاون في مجال التخطيط التنموي للترويج الاقتصادي، وتعمية القطاع الخاص، وفقاً عن الجانب العراقي وزير التخطيط خالد بنال، كما تم توقيع مذكرة التفاهم المشترك بين دار الكتب والوثائق الوطنية في جمهورية العراق، ودار الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية، وقعها عن الجانب العراقي وزيرة الأعمار والإسكان نازلي محمد وسو، ووقعها عن الجانب السعودي أمين عام دار الملك عبد العزيز.

وأيضا وقعت مذكرة تفاهم بين (شعبة الاعلام العراقي) وجمعية الأنافة والتلفزيون السعودية، وقعها عن الجانب العراقي الأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي، بينما وقعها عن الجانب السعودي وزير الاعلام السعودي/ رئيس مجلس إدارة هيئة الإذاعة والتلفزيون.

وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، توجه أمس الأربعاء، الى رأس وفد حكومي رفيع الى السعودية أمس الأربعاء، بدعوة رسمية من المعالج السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وتأتي الزيارة لبحث عدد من الملفات وتعزيز التعاون المشترك بين بغداد والرياض.



عدنان أبو زيد

### العيش بين أطلال التاريخ

على الرغم من انحسار الاعتقاد بنظرية المؤامرة في كل ما يحصل من أحداث داخلية وخارجية لكن الاعتقاد بها يظل علينا بين الحين والآخر في بارانويا جماعة تبني الاستدلالات على أسس وهمية تستخلص منها حقائق مطلقة. هذه البارانويا تتطور الى تحليات ويأبى بين أفراد الشعوب التي تشهد الحروب والنزاعات. وفي مجتمعات الفساد، وفي حقب الانكسارات الداخلية والخارجية. حين يفقد الفرد ثقته بأمته، ويتصرف بسلوك، ناجم عن الاستلاب الحضاري والوجودي. واكبر ما أصاب العراقيين والعرب من هذا الداء الفكري، تلك الأحداث المرتبطة بالعربيين العالميين الأولى والثانية، والتي انتابت بنتائجها اغلب دول العالم، لاسيما أوروبا والشرق الأوسط. لكن العرب يصرون على أن ما حدث كان مؤامرة مدبرة ضدهم، وخدمهم محضين عن إرثك عالم جديد يتشكل. فزعت تداعيات الحرب الأولى، أبواب أوروبا، قبل الحرب، حين سقطت إمبراطوريات النمسا والمجر وروسيا والدولة العثمانية، ورسمت خريطة جديدة للشرق الأوسط.

وأحدثت الحرب دولا، مثل تشيكوسلوفاكيا، ويوغوسلافيا، واتفق الأقوياء على توحيد بولندا التي كانت مقسمة بين النمسا وروسيا وبروسيا بينما أوجد التنصرون، دولة النمسا الحالية. أصعب العرب، بحبيبة أمل كبيرة بعدما تلقى البريطانيون سراً مع الفرنسيين في 1916 على التنازل عن الشرق الأوسط، لكن الحقيقة انهم لم يكونوا يخدمون الذين طالتهم الحزينة، لأن الخارطة السياسية الجديدة شملت تركيا وأوروبا.

لا أحد ينكر التداعيات السلبية التي حفرت المستنقعات الأيديولوجية والاقتصادية والسياسية للعرب ومنطقة الشرق الأوسط، لكن يجب ان لا نحكم على الأحداث التاريخية من منطلق المؤامرة فقط. لأن الخارطة الجيوسياسية التي رسمتها القوى العظمى، شملت جميع أرجاء العالم، لكن التفاوت، ان البلدان الأخرى، لم تعد تنكح على عقد تاريخية مثلما يتنكح عليها العرب، وتتخضم لديهم حتى باتوا يعيشون على حمام أحداث التجدد واقعا معترفاً به أممياً، شازوا أم أوبو.

الشعوب ومنهم الأوروبيون أسدلوا الستار على الماضي، وهم الذين ناقوا مرارة خراطم جديدة جرات بلدانهم، بل ان روسيا اقتنعت والى الأبد بدول جديدة تشككت من أراضيها وهي كل من فنلندا وأستونيا وليتوانيا ولاتفيا.

ويتخذ كتاب مستقبل الشرق الأوسط وهو من تحرير هيو ميلارد والأستاذ نيوتن، ان من التكنسيات التاريخية والتفكيريات لها، ان باب المؤامرة، فضضعت ثقة الشعوب العربية بنفسها وبعائنها، التي تأسست برعاية الأوروبيين في اعتقاد بانها من صنعة الغرب، الأمر الذي دفع أعدادا متزايدة من الناس الى حركات التطرف ومن ثم صعود الجماعات المسلحة في جميع أنحاء المنطقة.

ومن غير ثروة القوى الغربية من الجور الكبيرة التي احققتها بالشعوب العربية، لكن ذلك يجب ان لا يكون العلة الوحيدة التي أنجحت التطرف وبعثت نغمة الكفرة على النفوس، ذلك ان أسما كثيرة تقمعت أوصالها، واثقت مرارة الانكسار، وبعثت التمييز، ولكنها نجحت في النفوس من جديد، بل وتفوقت على الدول التي أمثلتها في يوم من الأيام.

### كُتبت به 8 لغات وتتميز بدورها

## بغداد تعرض مخطوطات عمرها 1000 عام

● بغداد: زينب تحسين



مخطوطات لا تقدر بثمن عمرها ألف عام، كُتبت بثمانى لغات، سكنون متاحة للجمهور في معرض تقيمه دار المخطوطات العراقية ببغداد، في الرابع من نيسان الحالي على قاعة "له بلأر" تفصيل هذا المعرض كشفها للباحثين "مير عامر الدار الدكتور أحمد العلياني" قال: إن هذا المعرض جزء من فعاليات يوم المخطوط العربي المعتمد في اجتماع وزراء الثقافة العرب في عام 2013، والذي تقر فيه ان نظام في مثل هذا اليوم العديد من المعارض المتخصصة بالمخطوطات في كل البلدان العربية.

واضاف العلياني ان معرضنا هذا العالم أخذ شعار (الثراء والأريئة) بغير تركيز الضوء على اجراءات الصيانة وحفظ المخطوطات من الأندثار والتلف.

وإثر هذا اليوم هو أحد الأيام التي برار منها الاتفات الى عالم المخطوطات الدكتور حسن ناظم وعدد من سفراء العراق تشكل ناكزة الشعوب، منوهاً ان العراق غني جداً بالمخطوطات ونظار العالم دائماً تحية اليه.

وعلى هامش المعرض ستقام ندوة بحضور وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور حسن ناظم وعدد من سفراء الدول العربية والانجبية منهم وزير الخارجية السويسري، فضلاً عن

جميع من الباحثين والمحققين وطلبة الدراسات العليا في الجامعات والمهتمين بهذا الشأن، وسيشهد المعرض لأول مرة حضور العتبات الفقهية وديواني الوافدين والحضرة القادرية.

وتكثف العلياني عن ان المخطوطات التي سيتم عرضها، بلغات متعددة منها العربية والتركية والفارسية والسريانية واليونانية والفرنسية والانجليزية، أيضاً في المعرض المصاحب للسمة القبارية.

### يمكن أخذ اللقاح بعد الشفاء من الإصابة بفيروس بثلاثة أشهر

## وزير الصحة يندد على ضرورة تعزيز الجهد الطبي لمواجهة «كورونا»

● بغداد: مصطفى إبراهيم

بإسم وزارة الصحة، سيف البدر، عن اللدة المطلوبة بعد الشفاء، من كورونا، من أجل تناول اللقاح كوروننا، للمصحفين والمتحدين الاياميين الرسميين. وتهدف الورشة الى بناء شراكة بين المصحفين ومديري وسائل الاعلام وإخصائبي الصحة العامة بهدف تحسين الوعي العام بشأن شؤون الصحة العامة في العراق.

وتهدف أيضاً الى تعزيز مشاركة المتخصصين في الاعلام والاتصالات في القضايا المتعلقة بالصحة في العراق مع التركيز بشكل خاص على مرضى كوفيد19 وحالات الطمعية ضده إضافة لضمان مشاركة الاعلاميين في القضايا المتعلقة بالصحة والجانحة كجهاض فاعلة في تعزيز الصحة والسلوكيات الصحية. بالإضافة الى الاستفادة من وسائل الاعلام في دعم التثقيف والاتصالات بشأن حملة التطعيم ضد الجائحة.

بإسم وزير الصحة والبيئة حسن محمد التميمي على أهمية التعاون بين الدوائرات الصحية وتسهيل الإجراءات الصحية المسببية لتقديم الخدمات الصحية وتعزيز الجهد الطبي لمواجهة جائحة كورونا.

وذكر بيان للوزارة، ان 'وزير الصحة تراوس اجتماعاً ضم وكيلي الوزارة الاداري والفني وعدداً من اللدراء العاملين ناقش تطورات الموقف الوبائي للجائحة كوروننا والزيادة الكبيرة في أعداد الاصابات وجهود الوزارة في التواصل مع الشركات العالمية لغرض تعزيز وصول كميات كبيرة من اللقاح المضاد لكوروننا وكذا في دعم المؤسسات الصحية والاجهزة المختبرية للقيام بجهد الرئوي لتعزيز الخدمات الصحية في مواجهة الجائحة.

في غضون ذلك، كشف المتحدث باسم وزارة الصحة، سيف البدر، عن اللدة المطلوبة بعد الشفاء، من كورونا، من أجل تناول اللقاح كوروننا، للمصحفين والمتحدين الاياميين الرسميين. وتهدف الورشة الى بناء شراكة بين المصحفين ومديري وسائل الاعلام وإخصائبي الصحة العامة بهدف تحسين الوعي العام بشأن شؤون الصحة العامة في العراق.

وتهدف أيضاً الى تعزيز مشاركة المتخصصين في الاعلام والاتصالات في القضايا المتعلقة بالصحة في العراق مع التركيز بشكل خاص على مرضى كوفيد19 وحالات الطمعية ضده إضافة لضمان مشاركة الاعلاميين في القضايا المتعلقة بالصحة والجانحة كجهاض فاعلة في تعزيز الصحة والسلوكيات الصحية. بالإضافة الى الاستفادة من وسائل الاعلام في دعم التثقيف والاتصالات بشأن حملة التطعيم ضد الجائحة.

الإعمار أنهت تصاميمها

«الطارق».. مدينة جديدة في بغداد لحل أزمة السكن



بغداد، وفاة عامر
صاقلت وزارة الاعمار والسكان والبلديات العامة على التصميم الاساس لمدينة «الطارق» السكنية في بغداد...

لاستكمال الموافقة على انجازها بموجب المبادرة التي اطلقتها التخصيص مليار دولار لقطاع السكن بيد ان وزارة المالية لم تطلق المبلغ حتى الان...

شركة المواني: البيئة البحرية امانة

مدينة لتصنيع السفن في أم قصر

وشهدت مواني الميلاء عقب العام 2003 وحتى الان اعمال تحديث وتطوير ضخمة في البيئة البحرية وأنظمة ومعدات مسانلة للحاويات...

بغداد: شدَى الجنائي

اتفقت الشركة العامة لمواني العراق مع شركة موانئ عالية لإنشاء مدينة مخصصة لتصنيع السفن في ام قصر محافظة البصرة...

مستشفيات مخصصة بالكلى والكسور

في الموصل

اقسامه الطبية المتعددة وتزويده باحدث اجهزة السيطرة والتخطيط وتيول الشرايين تحت اشراف اطباء...

الموصل: شروق ماهر

شدت صحة المحافظة ثلاثة مستشفيات جديدة متخصصة بالامراض القلبية والكلية والكسور...

تحرك لضبط الاسعار وتجار يتداولون مواد «منتهية الصالحة»

محافظ الديوانية: اتخذنا إجراءات لاستقطاب المستثمرين وإطلاق المشاريع المتوقفة

المهمة في البلد، حيث تمت مخاطبة عدد من الوزارات المعنية لترسيم الحدود المائية الواقعة ضمن الجور بين محافظتي الديوانية وواسط...



الديوانية: عباس رضا الموسوي

كشفت محافظة الديوانية زعيم عمل الشعلان عن اتخاذ اجراءات جديدة لاستقطاب المستثمرين وإطلاق العمل بالمشاريع المتوقفة...

يمتقنون الزراعة وأشار الى تحقيق طفرات ايجابية خلال الاظهر الماضية في القطاع الزراعي من بينها تسويق 25 مليون بيضة شهريا...

بمشاركة دولية ومحلية

انطلاق فعاليات مهرجان «الربيع الثالث»

في السليمانية

مشاركة من جميع محافظات البلاد والتقليم، إضافة الى مشاركات من مصر وسوريا وتركيا وإيران...

شمول 12 شريحة مستفحة

أراض سكنية في واسط والمثنى

البلديات وضحايا الاعمال العسكرية والرياحيين والمهجرين وزعت بلا معيل والصحفيين وأضاف ان المرافق تفتقر الى 250 مترا مربعا لكل أسرة...

الكوت: حسن شهيد العزاوي الساموة: أحمد الفروسي وزعت الابارة المحلية في واسط قطع اراض سكنية بين 12 شريحة مستفحة...

## روحاني يتهم الأميركيين بـ «الكذب» بشأن تعهداتهم برفع العقوبات

## «أكسيوس»: واشنطن تعاني للتواصل مع طهران



● طهران، وكالات

كثرت مصادر أميركية مطلعة موقع «أكسيوس» أن جهود إدارة الرئيس جو بايدن لإعادة التواصل مع إيران بشأن برنامجها النووي، تواجه ثلاث عقبات رئيسية: وارتض المسؤولون الأميركيون أن العقبات هي الانتقال إلى قنوات اتصال مباشرة واستفسارات داخل القيادة في طهران والانتخابات الرئاسية الإيرانية الوشيكة وأشاروا إلى أنه من خلال القنوات غير المباشرة تحاول الولايات المتحدة قياس ما يتطلبه الأمر لدى المبادرات وفي مرحلة ما، اعتقدت الولايات المتحدة أن الإيرانيين مستعدون لقبول نهج تدريجي، ثم أوضح الإيرانيون أنهم لن يقبلوا ذلك. وفقاً للمصادر، اقترحت الولايات المتحدة للولايات المتحدة بالغاء تجميد الولايات المتحدة للأموال الإيرانية المحترجة في

كوريا الجنوبية مقابل وقفها بعض حرق الاتفاق النووي، وأن إيران رفضت ذلك الاتفاق. وقال المسؤولون الأميركيون: إن «إدارة بايدن تعاني من أجل فهم كيف يريد الإيرانيون النصي قديماً، وتعتقد أن عدم التوصل يرجع جزئياً إلى الانقسامات داخل القيادة الإيرانية». وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني: «نحن نبحث عن المفارقات في مفاوضاتنا ولا يجب أن نسمح لهم بأن يروجوا أن إيران تغلق أبوابها ورغد ذلك لسنا مستعجلين». وخلال كلمة متلفزة أكد روحاني أنه «في الوقت الذي يرفعون فيه العقوبات بشكل كامل، سوف نعود إلى تعهداتنا بشكل كامل». وتابع: «إنهم يكذبون عندما يقولون إنهم يريدون المزيد من الوقت من أجل رفع العقوبات لأن ذلك يمكن أن يتم في لحظات»، وأردف قائلاً: «نحن

بإجهزة الطرد المركزي المتقدمة وتخصيص اليورانيوم إلى درجة نفاذ 20 بالمئة. بشأن تخفيف نفوذ حشد للعقوبات الأميركية». وقال البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة: «لا حاجة إلى اقتراح للولايات المتحدة لإعادة الانضمام إلى خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي)». وتطلب الأمر قراراً سياسياً فحسب من الولايات المتحدة لتنفيذ كامل وفوري لجميع التزاماتها».

أما عن المبادرات الأوروبية فقد أعلن قصر الإليزيه أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اتفق خلال الاتصال مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الروسي فلاديمير بوتين على تنسيق الخطوات بشأن إيران. وجاء في بيان للإليزيه إنه «بشأن الملف النووي الإيراني اتفق رئيس الجمهورية مع المستشارة ميركل والرئيس بوتين على تنسيق الخطوات لإقامة الحوار بهدف عودة إيران إلى تنفيذ التزاماتها بأسرع ما يمكن».

من جانبه، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن «هناك فرصة للتوصل إلى حل وسط بشأن الاتفاق النووي مع إيران، وأن الإدارة الأميركية الجديدة ترسل إشارات تبعث على التعاون بشأن هذا الموضوع». وقال لافروف أمس الأربعاء، أثناء كلمة ألقاها خلال اجتماع المؤتمر الخاص للحوار: «كشمة الآن لسارات تبعث على التفاؤل من قبل إدارة بايدن في اتجاه البحث عن حل وسط للخروج من المازق الحالي بشأن خطة العمل الشاملة المشتركة بالتوازي مع بدء مناقشة مباحثات فلق إضافية وهذا ما نؤيده بشكل نشط». وأوضح وزير الخارجية الروسي، أن المزمع بين إيران ومجموعة 5+1 عام 2015 من دون أي تغييرات.

## دعوى قضائية ضد ترامب

● واشنطن، وكالات



رفع عضو من شرطة الكابيتول الأميركي، دعوى قضائية ضد الرئيس السابق، دونالد ترامب، متهمين إياه بالتحريض على الهجوم الذي استهدف مبنى الكونغرس، في 6 كانون الثاني الماضي.

وتعم رفع الدعوى القضائية إلى محكمة فدرالية في العاصمة واشنطن، وقد تضمنت أن «سوان متهمين إياه بالتحريض على الهجوم الذي نتج عن إجباره على مغادرة البيت الأبيض نظراً لتزوير كبير للانتخابات الرئاسية». حرض المتهمين، وجاء في نص الدعوى، «اخترق العصابة المتمردة التي أثارها ترامب وشجعها وحرضها وأرأسها وساعدها، التقدمين بالشكرى ورفاقهما من العناصر ولاحقتهم وهاجمتهم». ونصت الدعوى على أن «العنصر هيمبي كان بطبيعة هاتناً، لكنه واجه صعوبات في التعامل مع انتخاباته لتعرض للهجوم بلا غشوة»، موضحة أن «عدة

## الجامعة العربية تطالب بحماية الفلسطينيين

● القاهرة، وكالات

الوصول إلى أهدافه النبيلة». وقالت في البيان: إن «يوم الأرض الفلسطيني يعم رمزاً للتشبيات بالأرض والهوية والوطن، وعنوان رفض سياسات الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى سلب حقوق الشعب الفلسطيني وهويته العربية الفلسطينية، واستنكار لما قامت به إسرائيل في 30 من آذار 1976، من مصادر آلاف البوميات من أراضي القرى الفلسطينية لتخصيصها للمستوطنين الإسرائيليين في إطار مخطط تهويد الجليل».

دعت جامعة الدول العربية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته والتحرك لاتخاذ الخطوات الجادة والعمل على توفيق حماية دولية للشعب الفلسطيني وحقوقه في الحرية والاستقلال بدولته المستقلة. وجددت الجامعة في بيان أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة فيها، «دعماً وتصانفاً مع شعبنا الفلسطيني من أجل

## تركيا تنتقد سياسات المجلس الأوروبي

وتفعيل الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا»، مبراً عن أمه في «تعزيز الجمعية البرلمانية لسياسة الحوار التي هي من مكتسبات التعاون في مجلس أوروبا»، وأشار إلى أهمية دور النواب الأتراك في إجراء الدراسات المهمة تحت سقف الجمعية البرلمانية.

اعتبر رئيس البرلمان التركي مصطفى شنتوب، أن الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا ستفقد الثقة بها ومصداقيتها «إذا فشلت في كبح خطاب الكراهية داخلها»، وخلال لقائه رئيس الجمعية ريك ديمس، في مقر البرلمان التركي بالقاهرة، قال شنتوب: إن «تركيا كان لها دور كبير في تأسيس

## فشل جديد بتشكيل الحكومة في كاتالونيا

حزبه الجمهوري اليساري والنواب التسعة المنتدبين لحزب ترشيح الوحدة الشعبية «سي بي بي» اليساري الراكلي، وكان يتطلب تصويت أغلبية بسيطة لانتخاب رئيس وزراء جديد للإقليم، وإذا لم يتم تشكيل حكومة بحلول الـ 26 أيار المقبل، سيتم إجراء انتخابات جديدة.

فشل السياسي الانفصالي بيري أراغونيس، في تحقيق الأغلبية المطلوبة في البرلمان لإسبوع رئيس وزراء إقليم كاتالونيا الإسباني، وخسر أراغونيس في برلمان برشلونة بعد حصوله على 42 صوتاً مؤيداً فقط، وهي نفس النتيجة التي حصل عليها في الجولة الأولى من الانتخابات وهي 33 صوتاً من

## حول العالم



عقيل جبر على الحمداوي

## الافاق الاقتصادية للعراق مع مصر والاردن

رُجوعه وشكل وضمون العلاقات الاقتصادية والتجارية الدولية. مع مصر والاردن. جاءت بتوفيق مناسب لفتح آفاق التنمية والاستثمار وتحسين بيئة الأعمال الخالصة بشكل تنمى وتنسجم مع العلاقات الاقتصادية والتجارية الدولية بين هذه البلدان العربية. وتوطيد اواصر الشراكة الاقتصادية والتنموية وبناء تجمع اقتصادي تنموي لمواجهة التحديات والأزمات وفتح الأسواق التجارية وتخفيف القيود وتشكيل نموذج متميز للشراكة والتبادل الاقتصادي والتجاري. وفق أسلوب متطور تنموي. يجسد معايير حسن الجوار والصداقة والتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري الدولي. وإمكانية تحويل هذا النموذج لاقتفاء أثره وتصديره الى البلدان العربية والخليجية والأفارة من مكتسباته التي نعتقد ضرورة التركيز فيها على 3 محاور.

المحور الاول يتصل بإمكانية تفسير اتجاه التجارة المتبادلة من خلال مجموعة متنوعة الجوانب المؤسسية التي يتم إنشاؤها على أساس الممارسة الدولية لتجارة البلدان الثلاثة. ويتطلب الحرص على أن تتميز هذه الاتفاقية الاقتصادية والتجارية مع مصر والاردن. وجود ديناميكية عالية للتنمية الاقتصادية والاستدامة. وإطار تنظيمي قوي واسع النطاق. وعلاقات نشطة على جميع المستويات بشكل تنعكس الهادئ والاتجاهات الرئيسية للتفاعل بين البلدان الثلاثة في معاهدة حسن الجوار والصداقة والتعاون المتبادل الاقتصادية والتجارية والاستثماري وبناء البيئة التحتية.

وإن تضمنت الاتفاقية الاقتصادية والتجارية القضايا الرئيسة للتنمية الاقتصادية (الطاقة والمياه والكهرباء والنخا الأخضر. والزراعة. والرعي. النقل. والسكن والامن الذكي. فضلا عن بناء البيئة التحتية. وتنظيم وتطوير بيئة الأعمال وتطوير قدرات السوق المحلية وتعزيز معايير تحقيق ومكثات الجودة النوعية للمنتجات القابلة للتصدير. وأن يصمم العراق التوسع وتحقيق أهدافه التنموية ونسبة وفعالية هذه الاتفاقية الاقتصادية والتجارية. وأن يسعى لبلوغها وتحقيقها بشراكة عالية. وأن تكون شراكة الثقة المكثفة. والتعامل الاستراتيجي. المحور الثاني يتصل بجهد العراق في تنظيم وتطوير بيئة أعماله. ومتطلبات الترويج المحلي الدولي. واستكمال متطلبات تحقيق الجودة. واستيفاء الشروط اللازمة لخصوم الجوار القابلة والخاصة للتصدير على مستوى القطاع الخاص. وهناك حاجة للتنسيق بين الحكومة التنفيذية والقطاع الخاص (مع تحقق الدعم الحكومي لهذا الغرض. وتشكيل تجمع لشركات رجال أعمال القطاع الخاص لتنظيم وتوجيه وتوظيف الإنتاج الوطني (التصدير). لبناء. وتنظيم أسودجي بمثابة حاضنة تجارية واقتصادية لتنمية وتطوير الإنتاج والتصدير المحلي والوطني وتوسيعه مستقبلا. وتحديد مستهدف القطاع الخاص من الجوار والفرقار للعدو والجائزة للتصدير. إنتاج اتاج او تجميع او غيره. والافارة من القدرات والامكانات المتطورة للشركاء. مصر والاردن في تنمية وتطوير القاعدة الانتاجية والتصديرية من العراق الى الخارج (وان يكون شعار النقل الخفيفة والتصديرية من العراق الى الاقتصادية والاستثمار. وتشكيل فرق استشارية لتقديم الخبرة الاستشارية لتطوير وتنمية القطاع الخاص في الاقتصاد والتجارة والاستثمار).

المحور الثالث ان يتم الاهتمام ببناء. واختيار فريق خبراء. مختص بالاقتصاد والتجارة الدولية والتعاقدات والمعايير الدولية. وإمكانية الافارة من الجوار. الاقتصاديين في مصر والاردن. فضلا عن المتواجدين في العراق حديثا. الاستفادة من معرفتهم الخاصة وخبرتهم ببيئة الأعمال والتنمية المستدامة والتطوير والاستثمار والبيئة التحتية وغيره.

مختص بالشؤون المالية



استمرت رغم تعديل قيمة الدينار بعد 2003

## نافذة بيع العملة بدأت كإجراء وقي

● بغداد: مصطفى الهاشمي

يقدم البنك المركزي يومياً مزيداً (نافذة) لبيع العملة الأجنبية للمصارف، وهو إجراء اتخذته بعد العام 2003 رفعة قيمة الدينار، التي كانت تعاني من تدهور كبير، لكون هذا الإجراء كان مقترحاً أن يكون وقتياً لحين استقرار العملة، وبحسب مصادر البنك المركزي، فإن الإجراء الاقتصادي، فإنه كان من المقرر عدم الاستمرار بنافذة بيع العملة. لتحقق استقرار الدينار مقابل الدولار في السنوات اللاحقة، لكنه استمر رغم ذلك.



وقال المستشار حسين الخاتاني لـ «الصباح» إن «من واجبات البنك المركزي تحقيق استقرار في سعر الصرف ضمن حركة الأسواق اليومية لغرض عرض أو تقليص العرض من الدولار. في نافذة بيع العملة، بناءً على ذلك». وأكد مستشار البنك المركزي للإصلاح الاقتصادي أن ما يبيعه المركزي الآن من الدولار قد تراجع كثيراً من نحو 200 مليون دولار في اليوم الواحد إلى أقل من ذلك بكثير، خصوصاً بعد تعديل سعر الصرف الأخير على قيمة الدينار.

ويحسب جيان للمركزي فقد بلغت مبيعاته من العملة الأجنبية أسس الأول الثلاثة، ما مقداره 25 مليون و905 آلاف و199 دولاراً بمشاركة 7 مصارف لتلبية طلبات تعزيز الرصيد في الخارج ونمو المركزي بأنه يتم إرسال البيانات الخاصة بمبيعات العملة الأجنبية إلى الهيئة العامة للصرف المركزي في نهاية السنة المالية. ولغت المركزي إلى أن تصنيف المصارف والشركات يعتمد على مستوى الالتزام بقواعد ومعايير الائتمالات قانون مكافحة غسل الأموال وتحويل الأرباح رقم 39 لسنة 2015، وتعليمات البنك المركزي بشأن بيع وشراء العملة. ولا يمثل التصنيف تقييماً لأن المصارف الذي يخضع لمعايير دولية أخرى.

وتعتمد أسعار النفط عشية اجتماع بين أوبك وحلفائها، في الوقت الذي يراهن فيه مستثمرون على أن المنتجين سينفقون إلى حد كبير على تمديد قود على إمداداتهم حتى أيار المقبل. وأثارت أوبك + مخاوف بشأن ارتفاع أعداد الإصابات بفيروس كورونا عالمياً، وأن إجراءات العزل العام ستؤثر في تعاقب الطلب على النفط، وفقاً لتقرير صادر عن إجماع لجنة خبراء، تابعين للمجموعة أطلعت عليه رويترز. وترفعت العقود الآجلة لخام برنت تسليم أيار، التي انتهت أيلول/سبتمبر الأسبوع، 32 سنتاً أو ما يعادل 0.5 بالمئة إلى 64.46 دولار للبرميل، بعد أن ترتت 1.3 بالمئة يوم الثلاثاء، وصعد عقود برنت الأكثر نشاطاً تسليم حزيران 25 سنتاً أو ما يعادل 0.4 بالمئة إلى 64.42 دولار للبرميل. ونزل الخام القياسي 2.5 بالمئة منذ

## تأهيل البنى التحتية يعزز دورة رأس المال محلياً

● بغداد: الصباح

تمثل الطرق والجسور ركيزة أساسية في موضوع البنى التحتية، التي تلعب دوراً مهماً في تعزيز الاقتصاد وتنشيط التجاريتين الداخلية والخارجية، ما يعزز دورة رأس المال على الصعيد المحلي من خلال زيادة حجم التبادلات التجارية بين محافظات الجنوب والشمال.



الناصرة الكونكريتي (السريع)، وبدأت عمليات الصرف الجانبي، وأنجاز المسح الحديدي، فضلاً عن أعمال تأهيل المناسيب الجانبية، وأعمال الربط التحتية للجسر، وعمليات الصب المستمر لمقاطع الجسر، تمهيداً لعمليات الأكساء، الانتهاء من تنفيذ الأعمال الهندسية كافة، والبدء بمرحلة الأكساء النهائي والانتقال.

ويمن تجاورت نسبة إنجاز المشروع 80 بالمئة، وبإشراف إدارة الطرق والجسور والركن الوطني للهندسة الاستشارية جوة تخصصاً ( التاثيرات البيئية في الجهة الجنوبية للجسر، بعد إنجاز الأعمال العامة للبناء).

أهم الصور المحوية في محافظة ذي قار.

سنوات من تقليص حجم هذه التبادلات، بسبب تغيير الطرق لسفاسات ابعدها، ما حملت تجار كلفاً إضافية. في السياق نفسه كشف المكتب الاعلامي لحافظ ذي قار عن موعد افتتاح جسر الناصرية الكونكريتي السريع، الذي يربط بين مناطق الجنوب والشمال. وذكر المكتب في بيان تابعته «الصباح» ان «عمليات العالجه مستمرة للأجزاء المتضررة من الجسر. وقد يتم الانتهاء منها في شهر أيلول المقبل». ونقل البيان عن المهندس القيم للشروع محمد كروم قوله تراوسل مملكات شركة العالجه للقنوات العامة عمليات التأهيل النهائية لجسر

وقال الباحث الاقتصادي فراس عامر إن «تأجيل الطرق والجسور المؤهلة التي تعد على وجود الطرق والجسور المؤهلة التي تعد على وكازر البنى التحتية. وأن تطويرها من شأنه أن يدعم اقتصادنا الوطني من خلال حركة الشاحنات التي تنقل البضائع بين المحافظات المختلفة». وأكد أن تأجيل الجسور المتضررة من العمليات الحربية منذ 2003 مروراً بإحداث 2014، وقيام عمليات «إعاش» الأراضي بتخريج قسم كبير منها في المناطق التي تعرضت للأضرار، بعد عمالها من عوامل دعم التجارة المحلية بعد

## المالية تعلن ارتفاع إيرادات الجمارك

● بغداد: الصباح

أعلنت وزارة المالية ارتفاع إيرادات الجمارك وأعمالها وسياسية اقتصادية داعمة لزيادة الإيرادات، بينما دعت وسائل الإعلام إلى عدم نقل الأخبار التي تنسب بإزالة الرافعة العام، وذكر بيان للوزارة بقتة «الصباح» أن الهيئة العامة للجمارك قامت بتفعيل الدور الرقابي والتفتيشي لعدد من عملة التهرب الجمركي وزيادة الإيرادات الجمركية، كما أحبطت محاولات لتهرب أكثر من 200 حاوية بمختلف الأحجام ومصارمة أكثر من 50 شاحنة مخالفة للضوابط والتعليمات خلال الشهر السابق.

وأشار البيان إلى أن بعض الجهات تقوم بتدوير بضائع غير صحيحة بالاضطاد على الهيئة العامة للجمارك التابعة لوزارة المالية في الوقت الذي تعمدت الهيئة لسنترالتيجي جيدة ذات

## خام برنت يتجاوز الـ 64 دولاراً

● عواصم: وكالات

بداية آذار مقارنة مع زيادة 18 بالمئة في شباط. وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 26 سنتاً أو ما يعادل 0.4 بالمئة إلى 60.81 دولار، بعد أن هبطت 0.4 بالمئة في الجلسة السابقة.

وفاجأت أوبك+ الشهر الماضي السوق بالاتفاق على تمديد قيود



تقاريره صالر عن إجماع لجنة خبراء، تابعين للمجموعة أطلعت عليه رويترز. وترفعت العقود الآجلة لخام برنت تسليم أيار، التي انتهت أيلول/سبتمبر الأسبوع، 32 سنتاً أو ما يعادل 0.5 بالمئة إلى 64.46 دولار للبرميل، بعد أن ترتت 1.3 بالمئة يوم الثلاثاء، وصعد عقود برنت الأكثر نشاطاً تسليم حزيران 25 سنتاً أو ما يعادل 0.4 بالمئة إلى 64.42 دولار للبرميل. ونزل الخام القياسي 2.5 بالمئة منذ

# الأمية الإلكترونية والجهل الأبجدي

## وجهان لعملة واحدة

• قاسم موزان

الثورة المعلوماتية الهائلة التي شهدها العالم في بداية الألفية الثالثة فرضت اشتراطاتها التكنولوجية في تبنى اسلوب جديد يختزل الزمن والمكان في التداول المعرفي ومعايير للمنافسة، ولم تعد الانماط القديمة ذات فائدة. واصبح الكون الازلي يتحرك وفق تحديثات تلك الثورة. مع هذا كله نجد البعض لا يزال يجهل التداول الالكتروني باسباص صور، فالبلدان النامية التي لم تفاد بعد الامية الابجدية تقف عاجزة عن مواكبة التطور.



طله الخزرجي

**سياسة تجهيل**  
اوضح القاص عبد الرزاق السويروي 'حتى الآس القريب كان التصنيف التقليدي السائد لمفهوم الأمية. أما الثاني صفان: الأول الأمية الأبجدية، أما الثاني فهو الأمية الحضارية وتطلق على الشريحة التي تقار بكتيب لكن مستوى وعيها وارتكابها لا يختلف كثيرا عما هو عليه في الأمية الأبجدية. أما اليوم وفي ظل عالم تحركه ثورة معلوماتية جارية فقد توسع حجم مفهوم الأمية التقليدي بحيث تجاوز مستوى الأفراد ليشمل ولا بعينها إذا شئنا الدقة أن 'دول الأنظمة الشمولية التي تعتمد سياسة التجهيل ضد شعوبها. هي اقرب الى البؤسة منها الى العالم المتدني. كونها ترزح تحت مستويات من أمية الثورة التكنولوجية مقابل عالم متحضر ومنفتح يعتمد كليا في كل شؤون حياته على الكم الهائل من البيانات التي توفرها له هذه الثورة المعلوماتية الصلاقة'.

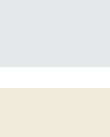


سباح محسن كاطم

**متغيرات علمية**  
الكاتب طه الخزرجي اوضح اننا 'تفسر احيانا ونحن من نستعمل الحاسبة يوميا اننا اربنا ان نحدث تطبيق الجوء. عجزنا عنه فكيف ونسقطه منها. وبالكتابة في كل فترة من الزمن في موضة جديدة تفرضها عليها دائما المتغيرات العلمية او الاجتماعية وخاصة في العقود الاخيرة من القرن العشرين، اذ حل علينا الذكاء الاصطناعي ويات الذكاء الاجتماعي يشمل اغلب مفاصلنا. بل الاشكالية باتت ان التغيير في مفاهيم التواصل الاجتماعي شمل كل افراد المجتمع ولم يكن تغييرا استقرانيا لفئة الاطفال والشباب صغورا، ودخل التواصل الاجتماعي كقرون ماضق للشخصية وثافة تواصل متقدمة لا يد من الدخول اليها كل حين. ويات طريقة مكثفة للقائشات وخاصة بين الاهدل الاجتماعي هذا اغلب الوقت جمانا ما ينتج التواصل صوتا وصورة'.



علي السويدي



عبد الرزاق السويروي



**أمية تكنولوجية**

وقال الكاتب علي السويدي 'من فهم معنى محو الأمية وأقربا ذلك استيعاب المجتمع الأخر صناعة تكنولوجيا. وأن أصبحت ضرورية للاتصالات والتعلم عن بعد باجواء جموح الحائجة العزل الاجتماعي. لقد حققت الثورة المعلوماتية بعض العولة والسرعة فزادت لا يمكن اللحاق بها. لكن عدم التعلم على كيفية الاستخدام يجعل الإنسان خارج العصر. حتى أن الأب الرقسي اليوم، الكتب والمكتبات تحولت الى (بي دي اف) لذلك التواصل المعرفي عبر هذه الثورة يحتاج الإعلام المرئي تعليم المجتمع كيفية التعامل الرقمي بالثورة الالكترونية الهائلة التي تتدفق كسيل كاسح، واختتمت كاطم اليوم اصبح التعامل الفكري والثقافي بانباط جديدة غير معهودة في التي تتحكم بمسارات الوجود'.

لغة التواصل بيننا وبين العالم، اذ تطور التكنولوجيا وهي العامل الوحيد الذي اسهم في كشف جوانب كثيرة في العراق منها. ظهور الأمية التكنولوجية من خلال عدم استطاعة الجيل الحالي استخدام برامج الأجهزة المكتبية في الدروس التفاعلية كان نظرا للوضع الاقتصادي والأمني الذي يحيط ببعض الكتب، وكذلك الوقت الذي نستغرقه في قراءة الكتاب وفهم محتواه. والتواصل قديما لثا الكتاب والبرص الامان واسط صور العرض. اذ اصبح الكتاب في متناول الجميع ويتكافأ بسهولة. وكذلك مكتنا من الاستفادة من طرق نشر الكتب المتعددة مثلا صوت او فيديو. ولم نعد نحتاج الكثير من الوقت لقراءة محتويات الكتاب، فمن الممكن سماع تسجيل صوتي لاي كتاب أثناء سفرنا او انتقالنا من مكان الى مكان اخر. وهذه الطرق سمحت بانتشار اكبر للوعي والثقافة'.

**لغة تواصل**

مدرسة مادة الحاسوب وسون السويدي اشارت الى أن القراءة والكتابة قبل الثورة المعلوماتية كانتا

**مسارات الوجود**

وقال الكاتب صباح محسن كاطم 'خدمة تعلم استخدام الحاسوب ونظام المعلوماتية بتطبيقاته الحديثة التي أصبحت ضرورية للاتصالات والتعلم عن بعد باجواء جموح الحائجة العزل الاجتماعي. لقد حققت الثورة المعلوماتية بعض العولة والسرعة فزادت لا يمكن اللحاق بها. لكن عدم التعلم على كيفية الاستخدام يجعل الإنسان خارج العصر. حتى أن الأب الرقسي اليوم، الكتب والمكتبات تحولت الى (بي دي اف) لذلك التواصل المعرفي عبر هذه الثورة يحتاج الإعلام المرئي تعليم المجتمع كيفية التعامل الرقمي بالثورة الالكترونية الهائلة التي تتدفق كسيل كاسح، واختتمت كاطم اليوم اصبح التعامل الفكري والثقافي بانباط جديدة غير معهودة في التي تتحكم بمسارات الوجود'.



**من المعالم السياحية البارزة في أربيل**

# بارك سامي عبد الرحمن.. من قاعدة عسكرية إلى أكبر متنزه في العراق

• سندس عبد الوهاب

**من الصعب التمكن بأن تتحول انضام قاعدة عسكرية، تضم شيئا بجميع صنوفه من الجيش والامن والاستخبارات، كان يتعرض فيها المواطنين العزل الى التعذيب والممارسات الانسانية، الى اجمل متنزه 'بارك' يضم المساحات الخضراء من الحدائق والغابات ويعد الاكبر في البلد.**



ريبين حويس

بارك سامي عبد الرحمن من اجمل المتنزهات الموجودة في اقليم وكيرها. اذ تبلغ مساحته 800 دونم في غرب عاصمة الاقليم اربيل 'هولير' وله ثمانية مناخل. الرئيس يقيم امام برلمان اقليم كردستان. ويضم البارك الغابات والحدائق والمطاعم والانشاءات والجسرات الصناعية ومكتبة كبيرة ومعرض اربيل الدولي لاقامة المعارض الدولية والمحلية في مختلف القطاعات والمجالات. كما يضم البارك مشاريع اخرى منها ركوب الدراجات الهوائية والخيول والزوارق النهرية وسيارات صديقة للبيئة. للتجول في اروق المتنزه الاستمتاع بانناظر الخلابة، لا سيما انها تتميز بسرعتها الحدودية. والعب الاطفال والمسرح الصيفي والتدريب.

**انتفاضة كردستان**  
وقال المدير العام لبارك سامي عبد الرحمن 'يقيم حويس في حديث له عن 'السياح' اجات فكرة تحويل القاعدة العسكرية للنظام الباد لي يتزده بعد انتفاضة شعب كردستان في تسعينيات القرن الماضي اذ وضعت حكومة اقليم كردستان برنامجا لتحويلها الى مكان ترفيهي سيجيب اهل اقليم كردستان المساحات الخضراء، في المدينة ويجاد مكان خاص لترفيه سكان المدينة. والسبب الاخر نحو آثار الماضي الاليم من انحاء الشعب الكردي'.

كما يعد البارك قبلة للرياضيين ومحبي الرياضة لممارسة هواياتهم بشكل يومي اذ يتوفر في البارك عدد من الملاعب المخصصة لكرة القدم والسلة والطائرة والتنس والاجهزة الرياضية. بالإضافة الى تخصيص جزء من البارك كمضمار للمشي والجري والتدريب المختلفة. ويجب على الزائرين الالتزام بارتداء الملابس الرياضية والالتزام بالتعليمات، فضلا



وع وجود الدراجات الهوائية وركوب الخيل والزوارق النهرية والقطار وغيرها.

**كتاب وليمية**  
وقالت المدير العام لمكتبة الزينون في المتنزه نان فلك الدين في حديث الصباح، 'ان البارك يضم مكتبة كبيرة تضم الاف من الكتب المتنوعة في جميع المجالات وبمختلف اللغات وارشيدنا كاملا للكتب القديمة. ويتم تجهيزها بالكتب من قبل مديرية المكتبات في وزارة الثقافة في الاقليم. بالإضافة الى الامدادات من قبل المؤلفين والمواطنين للتشجيع على القراءة. ومن المنكن استعارة الكتب لشهورين كحد اقصى وفقا لاجراءات وتعليمات يلتزم بها القارئ مع الاحتفاظ باحد المستمسكات الرسمية له كهوية الشخصية او الاقامة الدائمة او الجواز'.

**مكتبة الزينون**  
واشارت الى أن المكتبة سميته بالزينون عند انشائها عام 2005 من قبل فرقة الزينون التابعة لكرديا الجنوبية عندما كانت متواجدة في اربيل ضمن قوات التحالف التي اطاحت بالنظام الاليم. وفي عام 2008 وقبل مغادرة القوات الاليم تم افتتاحها واطلق عليها مكتبة الزينون. وتم اختيار مكان المكتبة في بارك سامي عبد الرحمن للاجواء الهادئة والمساحات الخضراء، المشاسعة التي تشجع على القراءة والمطالعة'.

**معرض اربيل الدولي**  
يذكر ان بارك سامي عبد الرحمن يعد مسرحا بشكل كبير.





# الوعي ومسؤولية الحماية الصحية

• علي حسن الضوايز

## التسول.. ظاهرة وخفايا

• علي كريم خضير

ظهر على شبكة التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يوضح حالة فتاة تسول في أحد نقاط العاصمة بغداد، وقد حرص الإعلام العراقي الذي قام باستغلال الفتاة على إقناعها بالتفكير بطريقة أرق في امتياز هذا العمل الذي يضر سمعتها، ومستقبلها، وبعد لاي شديد، أبلحت الفتاة بأمرار هذه المهنة الرخيصة التي ترتبها بأفعال رخيصة أخرى. إذ أفصحت هذه الفتاة عن أن رواجها اليها الشائنة وخسارتها في المقامرة هي من دفعها على بيعها في شخص يجمع فتيات جيلاوات يعشن الظروف الفسادية في مكان ما، ويتم بعد ذلك سحب مستمسكاتهن الاصولية.

وتجبر كل فتاة على جمع مبلغ قدره (300) ألف دينار في اليوم الواحد، وفي حال عدم حصولها على هذا المبلغ يلجأ إلى تعذيبها بأقسى أنواع العقوبات ومنها حسب ما تركزه البيت خارج الشقة في أجواء البرد القارس، ولم تنته المسألة معهن عند هذا الحد، بل إن هذا الوحش الجرم يقوم بتشغيلهن في أماكن مشبوهة لإيلا من أجل الحصول على هذا المبلغ الذي حدد لكل منهن.

وقد تكون سرديات هذه القصص بدهانة لا تنطبق تماما على حقيقة الأمر بنسبة عالية، ولكن هي ليست محض افتعال بالرة الخزع العراقي لا يمكنه قبول هذه الأفعال الدنيئة، بأي شكل من الأشكال، لذا تبقى على الجهات المسؤولة صياغة قوانين صارمة لا تخاطر السجين المؤقت، أو المؤبد، في إرسال العقوبة على الأب، والأم، والشاشرين بحريات الناس من الأشخاص غير الأسوياء، ورجال الدولة الذين يعضون الطرف من هذه الأساليب الدنيئة التي تفسد كرامة المواطن العراقي، ولست متعابا في القول إن رفاة هذه الجرائم على المجتمع العراقي كبيرة جدا، وإن ما توجه لها الحكومة الرجال الأبناء، الخاضعين

لها عقوبات أصولية أمر استوكون وخيمة وتردبا يقيم الختان الاصولي إلى الهاربة. إذ فان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عليها أن تأخذ دورها الفاعل، وتعمل مع وزارة الداخلية على فتح ورشة عمل مشتركة تضمن خططا محكمة تنتج في القاء القبض على المسمومة الذين يقعون خلف هذا الأعمال الرذالة، وعلى من يقوم بيوافقهم وتسهيل أعمالهم ذاتها. وتقدم تقرير شهرية عن نشاطات هذه الجماعات وأماكن تواجدها للعدالة، وإعلام جميع مؤسسات الدولة بذلك، لكي تقوم كل سلطة بوظيفتها الدستورية والقانونية من أجل تطبيق هذه السياسات الشائنة، واستئصال شائتها أيضا وحدت.

بالموقف من البرامج الخاصة بالفقاعات الخدمية فهناك ويستخدح وسائل التواصل الاجتماعي للشكوى، بينها، ونشر الشائعات والمهاتبات السلبية حولها، بهدف التشويش، والاستهانة بالجهود الصحية لأالجيش الجائحة الذي قدم عشرات الشهداء، في مواجهة تلك الجائحة.

موضوع الفقاعات وتوصيفها العلمي، واعتمادها في الاستخدام البشري ليس أمرا عابرا، بل موضوع وطني ومهني وأخلاقي، ويحكمه بإجراءات منظمة الصحة العالمية، والتي أكدت فاعليتها، وهو ما قامت به العديد من الدول، حيث بدأت تستخدم الأنواع المعروفة من تلك الفقاعات والمُزعة غالبا، والعراق واحد من هذه الدول التي خصصت ملايين الدولارات لاستيراد الفقاعات ومن مناشئ دولية متعددة، واستخدامها على وفق السياقات الصحية التي وضعتها وزارة الصحة، وعبر نظام الحجز الالكتروني، وهو جزء من مسؤولياتها الوطنية والمهنية والاخلاقية في ايجاد بيئة صحية تحمي المجتمع من الاكثار الصحية، لكن يبقى الوعي الصحي اهمية في التفاعل والتواصل مع هذه الاجراءات، وعلى نحو يعكس فاعلية الالتزام ومسؤوليته واهميته في الوقاية والحماية وتقليل نسب الاصابات بهذه الجائحة الوبائية.

الاجتماع ايضا، وادراك خطورة التأثيرات التي تعكسها الجائحة في الحياة العامة على مستوى العنصر الانساني، او على مستوى تعطل كثير من مصالح الناس الذين تضررت افعالهم وتوتهم اليومي، تستشرط المزيد من الحرص والالتزام والتعاون واعتماد كل الاجراءات الوقائية الصحية مسؤولة هذا الوعي تتدنى- ايضا- عبر مواجهة الظواهر السلبية التي تحتاج إلى فاعليته، لاسيما في ما يتعلق



**فاعول هذا الوعي لا تخص الفرد لوحده، بقدر ما تعني الاجتماع ايضا، وادراك خطورة التأثيرات التي تعكسها الجائحة في الحياة العامة**



موجات كورونا الوبائية، وطبيعة تحولها الجينية تعكس مدى خطورتها كجائحة، وطبيعة تأثيراتها الكارثية في المجتمع، مثلما هو تأثيرها على سباق الحياة الأخرى في الانتعاش، والتعليم والعمل وفي العلاقات العامة، وحتى في طبيعة الآثار اأرضية التي تحدث جزاء الاصابة بها في الاجراءات الوقائية، والتباعد الاجتماعية والالتزام بالتوجيهات الصحية وضوابط العطر الجزئي أو الشامل أمور واضحة، وينبغي عدم التهاون معها، والاستخفاف بها، لانها عناصر اساسية في حماية المجتمع من الانتعاش الوبائية للجائحة، لكن هذا الأمر ونجاحه رهين بجديرة الوعي الصحي، والتعاطي العائلي مع سياقاته، وشروطه وسياقات عمله، لانه يعطي ادراك أهمية الوقاية، وتحجب الاصابة، ويعني ايضا حماية الآخرين من العدوى، فهذا الوعي يلعب دورا في خلق الاستعدادات، التي من شأنها دعم الحماية، وفي أن تكون المنسد والتفاعل مع توجيهات الجهات الصحية والوقائية، وحتى الامنية، لا سيما في ما يتعلق بإجراءات ارتداء الكمامة، والتعقيم والتباعد الاجتماعي، فضلا عن الالتزام بضوابط العطر الصحي.

فاعول هذا الوعي لا تخص الفرد لوحده، بقدر ما تعني

## الحرب الصامتة

• دنازك بدير \*

المسد على رقابهم من خلال حرمانهم حقوقهم، وسجن اسوأ لهم، وتعديم الجهل وسياسة التخويف، لا قانون يحكم، إنما مجموعة مستأجرين، يتفكرون بلحم لهم واخوتهم. لعل حال المواطن اللبناني يشبه حال التي يوسف التي رُمي في البئر من قبل اخوتها، تماما كما يفعل السكان في اليوم الآخرة، الشعب في بئر سخيفة، وعلاوة على ذلك، يوصدون بابها بالحديد، ليضمنوا موتها، ونحن على قيد الحياة.

أكاديمية لبنانية

الأصل ليست الغاية هي الكدح لسد الجوع، إنما شمة غايات واهداف اسمي يفاضل الإنسان في سعيه للوصول إليها، لكن في دولة لا يحترم فيها المواطن، ولا تُصان أبسط حقوقه، ويتعرض إلى الظلم ليحصل على الأوكسجين، يبقى أن يسأل: ما الذي تبقى من هذا الوطن كي يضحى من أجله؟ وما الذي يدفعه إلى البقاء فيه؟ وطن اللرم ليس مكان ولادته، ولكنه المكان الذي تنهت في كل محاولاته للهروب، على حد قول نجيب محفوظ.

ما يحصل اليوم في لبنان من حرب صامتة على الشعب، يدفع إلى الهرب

لعمل قراره سريعة لتاريخ الشعوب وأزماتها تبين فداحة الحقيقة الصورية التي يمر بها لبنان، فهي من حيث تشاكرها وتقديراتها كذلك لا تشبه أيًا من المجتمعات السابقة، لذا، يصعب القياس عليها، أو التكهّن بما سيكون إليه ماؤها. يوما بعد يوم يشهد الخناق على المواطن من مختلف الجهات، تحاصره الأزمات الصحية، فضلا عن تدهور الأوضاع الاقتصادية، وانسداد الألق في ما يتعلق بتشكيل الحكومة، وما يرتبها عليها من تبعات. فيجد المرء نفسه في سراع حقيقي لتأمين قوت يومه، بينما في



• كاريكاتير: خضير الحميري

## الإعلام الجديد بين الواقع والافتراض

• د. عبد الواحد مشعل

تعد ظاهرة الإعلام الجديد علامة بارزة في الألفية الثالثة، حتى أصبح المرء، حثا بين نظير من الإعلام، هذا الأمر أصبح الانسان المعاصر يعيش حالة من الأندرابية الإعلامية، إن صح التعبير. إذ أصبح هو المرء والكتاب والمختر ليجد أمامه جمهرة من المتلقين مؤيدون أو معارضين لأفكاره، حتى أنك اليوم تجد نفسك أمام مئات أو آلاف من القنوات الخاصة على اليوتيوب، كما أصبح الخبر يحرره الأفراد في مواقعهم أو قنواتهم على الانترنت أو التليفون، ولا ندري ما الذي سيحصل من تطور إعلامي تقني مستقبل، ربما يتعدى المؤسسات الإعلامية المعروفة إلى ملايين البواب الإعلامية بخلاف تخصصاتها السابقة تتعدى حدود ثقافتنا التي ورثناها خلال آلاف السنين، أي ربما ستتشكل ثقافة جديدة بحدودها وخصائصها وموضوعاتها، وحدها تختلف تماما عما اعتدنا عليه من موجبات إعلامية لها مستطيلها بطريقة معرفية، مرسله من محطتنا، ناك سياسات موضوعية من قبل الولاية أو القطاع الإعلامية المستقلة في حالة جديدة من الاستخدام التعميمي للإعلام، حينما يكون الفرد بمعرفته الجديدة، هو مصدر الفهم والتقدير

والنشر لوضوح ما، إن نظرة متفحصة للواقع الاجتماعي كيفية استخدام الإعلام وتأثيراته السياسية والثقافية في البيئة العقلية العراقية، وخروجها من نمط الإعلام التقليدي، إذ أصبح الفرد العراقي أمام واقع جديد لم يلقه من قبل، فكل شيء، أصبح متاحا أمامه كما أخذ يطلع على الآراء الأخرى، سواء، تصارع أم اتفق معها، من دون وجود رقيب عليها، وهذا لا يعني أن النموذج الديمقراطي الجارى نقديهم المجتمع لنموذج صالح أو أنه قد حقق أهدافه، أو كان تطبيقه ناعما في لحظة ما، أو بلغ مرحلة النضج في هذا السياق يحتاج إلى حوار واع بين فكرتين أو أكثر، وهو ما يؤثر بدوره في الوعي السياسي، وعلى نطاق واسع، إلا أن الإشكالية التي يعيشها هذا الاستخدام هو الصراع بين الأنماط الثقافية التقليدية، وبين ما يطرحه الإعلام الجديد من أنماط جديدة من التفكير الحضاري الذي بدأ يتفاعل، وبخاصة لدى الأجيال الجديدة، بمعنى وقوع الإنسان بين أفكار افتراضية يطرحها الإعلام الجديد، وبين ما يتلقاه من أفكار أو أخبار من قنوات إعلامية مؤسساتية، ما شكل ذلك نقلا متزايدا لدى أسياننا المعاصر، التي أصبح يحتاج إلى رؤية جديدة كي يخرج من جدلية فرضت عليه فرضا.

## العلم وأشياء أخرى

• عبد الزهرة محمد الهنواوي

العلم العراقي عام 2008، ومثل هذه المواقف حدثت مع مسؤولين وفود عراقية خلال زيارتها إلى بلدان أخرى، فكان إن يتم رفع العلم القديم، وربما كان ذلك مبررا في الأشهر الأولى لتغيير العلم، ولكن هذه الأخطأ، استمرت إلى يومنا هذا، وكان آخرها هو الموقف الذي حدث مع وزير الزراعة العراقي، خلال حضوره اجتماعا مع نظيره الأردني في عمان، حيث تم وضع العلم القديم، ما آثار استياء، وسخطا واسعا في مختلف الأوساط العلمية، كما أن على السفارة تم وضع باتي السؤال، هل تتحمل الوزير أو الضيف مسؤولية مثل هذا الخطأ؟ كلا بالتأكيد، طيب، هل يتحملها الضيف؟ ربما نعم، إذ كان من الأولي به

بمستوى رفيع (رئيس أو ملك أو أمير...)، ولكن على الرغم من هذا الانتماء تحدث في كثير من الأحيان، بروتوكولية، في رفع علم دولة الضيف، وهذه الأخطأ، في الغالب غير مقصودة، بل وضع علم قديم، قد يثير حفيظة الضيف، وفي أحيان قليلة، تكون تلك الأخطأ، مقصودة، بهدف الطرف المضيف، من خلالها. إيصال رسالة ما إلى الضيف، وهنا قد تكون تداعيات هذا السلوك غير محمودة للعراق، ولا معروفة للبلدان، خصوصا إذا كانت دولة الضيف مرموية الجانب، وتبحث عن "حكة خشم"؟ أما نحن في العراق، فقد واجهنا الكثير من هذه المواقف، خلال السنوات العشر الأخيرة، بعد تغيير

يمثل العلم أو الراية رمزا مهما، وربما مقدس، لأي بلد أو منظمة أو منظمة كما هو الحال عندنا... وللرمزية الكبيرة، والقدسية التي يجسدها العلم، فقد حدثت الكثير من المشكلات، التي لا تشوب معارك وحروب، في بعض الأحيان، نتيجة عدم احترام علم دولة من قبل دولة أخرى، ما يحد أمانها في نظر الجانب الأخرى. ولهذا تبدي بلدان العالم حرصا وانتباها على اعلام ولجانها الأخرى، التي يأتي ممثلها بدعوة رسمية لحضور مؤتمر أو اجراء لقاءات، ويظهر هذا الحرص من خلال رفع علم دولة الضيف في المساحات العامة وقاعات المؤتمرات، خصوصا إذا كان الضيف

مقصود، ليس كذلك؟











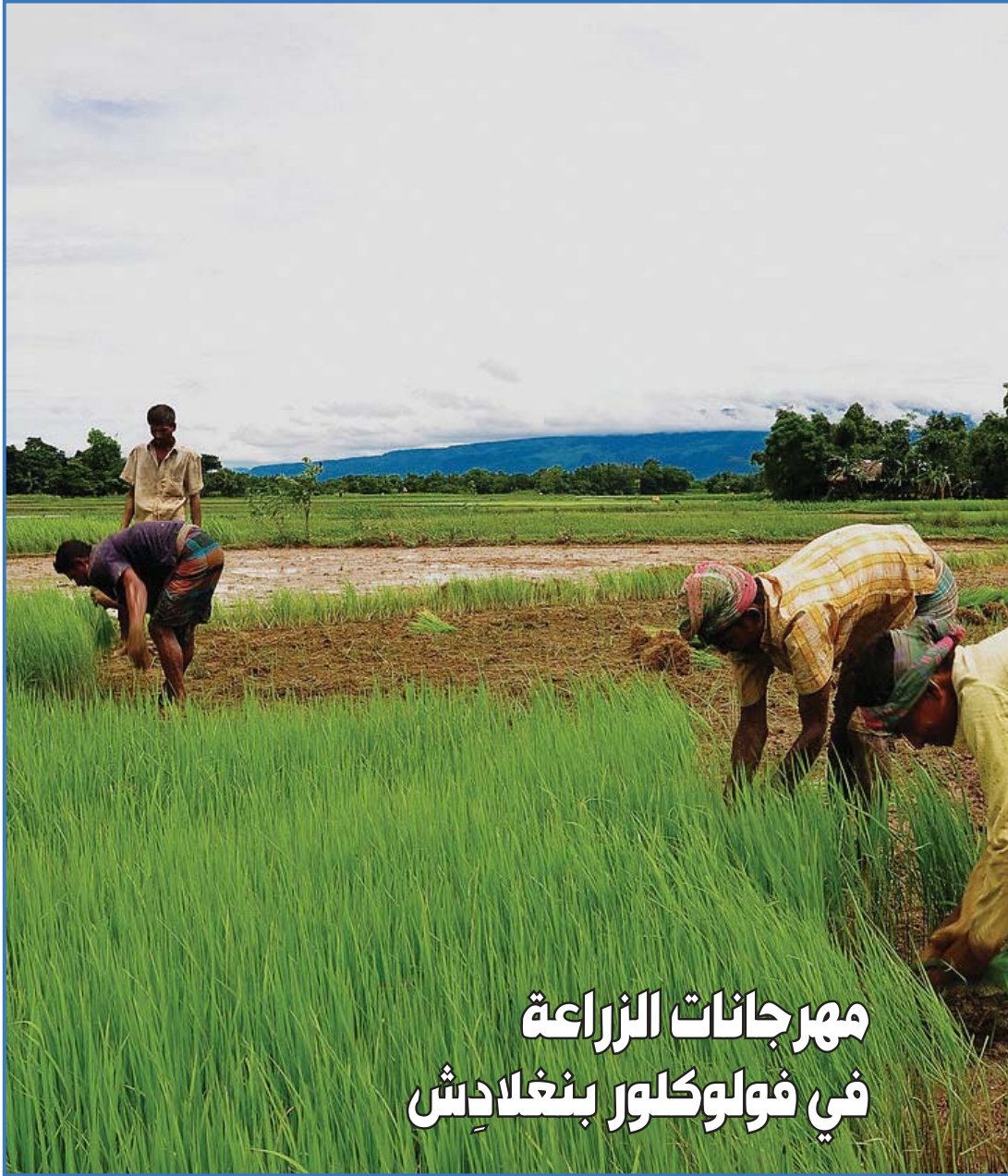
الجهل بالطبيعة  
الإنسانية  
وأخطاء التربية

تفاصيل 14

13  
ALsabah



الصباح  
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي  
A L S A B A H N E W S P A P E R  
www.alsabaaah.iq Thu. 1 Apr. 2021 Issue No. 5080 العدد 2021 نيسان الخميس



## مهرجانات الزراعة في فولوكلور بنغلاديش

بايرن ميونيخ  
يوجه صفقة قوية لهالاند

تفاصيل 18



تفكيك موروث الكراهية في رواية  
«فئران أمي حصة»

تفاصيل 15



النحات نبيل أنور..  
اللوحة) المجسمة

تفاصيل 14



# الجهل بالطبيعة الإنسانية وأخطاء التربية

• د.عبدالجبار الرفاعي

الإنسان البسيط لا يستطيع أن يكتشف الإبهام والغموض في شخصية الكائن البشري، ويعجز عن التوغل في اكتشاف هيولى الطبقات البعيدة الغور في داخله. يرى مثل هذا الإنسان الواقع رؤية مسطحة، ويؤمن الحياة فيها سادجا بحسب الحياة شديدة الوضوح وكل ما فيها مكشوف، وهو لا يدري أن الحياة تجربة عملية لا تتكشف للإنسان إلا بالعيش فيها والصبر على اختياراتها القاسية، وخوض مساراتها الوعرة، والوقوف على محطاتها المختلفة، والتغلب على منطقتها الشائقة، والنجاح من مياغاتها الريمية.



• لوحة (الفتن محمود مأمور)

الحياة توجد بالتحارب والاختبارات والمسابقات والأفعال والوقوف وليس بالتسللات الساذجة والإجابات البسطة والتوصيات الجازمة ولا بالتمنيات العلية والريغيات والإحلام والكلمات الرخوة. لا يمكن اختزال الإنسان وتعقيداته عيشه في الحياة بإجابات ونتائج سريعة واضحة. الإنسان خليط من عناصر وصفات وخصائص وحالات متناقضة.

الفهم الواقعي للطبيعة الإنسانية يكشف للإنسان عن شيء من أسرار ذاته الجهرية لا يديه مضافاً إلى أنه يضرب أحماته على الغير، ويجعل مواقفهم من مفارقات مواقفهم منصفية ورأيه في ثغرات سلوكهم يكثر.

لا يمكن تحقيق هذا الفهم إلا بالتناكس والغالبية المنفية، واعتبار مناهج التفكير العلمي والمقابلة الفاتحة الأهمية لأن العقلانية تتميز بقربها لطرق تفكيرها، ومحبوبتها للتواصل لما تعتمد من النتائج وما تنتهي إليه من النتائج، وعملتها كل مرة ولتأخرها والشكر والاملاحة بأورتها فتضع العقلانية التقنية أوتها في التفكير العلمي، وتكتشف عن هباته وغفلاته على الدوام، وذلك ما يدعو كل عقل للوقوف بإسكانها، وإعتماد فهمها في تعمير طبيعة الكائن البشري، وفهم حقائق الحياة. الإنسان بطبيعته يعيش الخلق والطبيعة، والإنسان والسكنية، الخوف والأمان، التنم والراحة، الضيق والتسليم، السأم والاحتشاش، الاكتئاب والاضطرار، الكآبة، والهمك، الانقباض والانبساط، الحزن والفرح، انقراض إنسان يفرح ولا يحد، يبتلع ولا يسأم، يفتقر إلى شيء، لا يتفكر في واقعي ولا يشبه الإنسان في الأرض كما أن انقراض إنسان يعيش في كل حالة، اللحظة الأنية، ويفصل بشكل تام عن ماضيه ومستقبله، انقراض غير واقعي أيضاً. الماضي يكون وجودي لحاضر الإنسان مضافاً إلى أنه يكون سيكولوجي اللاشعور مكون عميق لخصائصه كإنسان لا يخفي ملامحه. يتغير على الإنسان أن يعيق المستقبل هوائياً من شعوره أحياناً يفرض على نفسه بالاستئصال لحضرة بقوه كافي مطلق أو مضي في لحظة الإنسان الأنية.

أفكار كاتيار، دعم للعيش في الآن فقط، تهدو على أن يريد أن يعيش سعيداً ما عليه إلا أن يتخذ قراراً بذلك، ويتكرر فيها القول: من يريد أن يعيش سعيداً ما عليه إلا مغامرة للألم والسخط عليه تماماً، وعلق التفكير بالأسم والخللاس من كوابيسه بشكل نهائي، وحذفه من الشعور والاشعور. من يريد أن يعيش سعيداً عليه الفك عن النظر للمستقبل، ووصف النظر عن أي شيء معلق يتصل به بشكل كلي، وتغلق التفكير بالحد، والتحرر من الإهمام بأهمه هذه، كالتباين بليدة تجول بسبب الحقائق العلمية عن طبيعة الإنسان، حين ننظر إليه وكأنه كائن شخصيات، مادي ليس عليه إلا يلتزم بالثمة توصيات جاهزة ويقبضها بحافيتها، إن أراد أن يمتلك السعادة، تغرأ وأخطأ، التربية وعقلها وجروها، وتأتماز الالة بعد كثير منها إلى الجهل بطبيعة الإنسان، الإنسان ليس بوسعه أن يفعل إلا ما بوسعه أن يفعله الإنسان لا يتسبب إلا ما يمكنه الاستجابة له، طبيعة الإنسان لا تخضع لقرارات يفرضها على نفسه بهذه الطبيعة الساذجة، القرأق والمواقف التي تنفق قدرة الإنسان لا يطيق إلا ما يتفقا، لا أن تُرضى عليه، وإلا ما يستجيب له، بنيتة النفسية، وطائفه الأمسية، وبنيتة زربية، ومستوى وعيه للحياة، وقرارة المتتوعة، وأهمها قدرته على التحكم بإرادته، وقدرته على تحمل ما يتكرر له استعادة المشغبي. أكثر كتابيات ما يسمى: "التعمية البشرية" أو "البصيرة: أو علم الطبقة، ملامح غير علمية، وعيادات متعجبة بسببها، ومشاعر الناس، أضحي مكررة، تلعب بمشاعر الناس، أضحي



طالب عبد الرزق

## الشاعر يتوارى

لا نلتفتا فنفرق كثيراً إلا قلنا بأن الشعر فعل إنساني، يهتف العجز منا بجملة منه أو بدونه، وأنه يُعَدُّ الشعر والتجربة والبران والمخاطبة، وأنه يتجاذب مع الحياة بأشكاله وأصابعه، وأن قواه ينضج للمتمرد، فبما حيث تكون، وغير الألفة، وتلمنا يُعَدُّ العَلَّ حكاية وجوده عند ريات الشعر وأهالة الأوب، وأدى عجز، بمكننا تفتيح، وقوف الشاعر بيننا مرتجلاً ما هو متعجّر وخارق واستثنائي، أي ليس أقرب البنا من قصة الخُوَيات في شعرنا العربي، وقراءة معمة لكثير من قصائد المتنبي نجد أنه جلس، وتامل، وشبط، وأبدل، واستأنس، ومن ثم استقر إلى الصورة الأخيرة، والشكل الذي ارتضاه لقصيدته، ضمن التصور هذا لا أجد في وقوف الشاعر على المنصة، قارئاً عن ظهر قلب، مستعرضاً مهاراته في

القصيدة، والقراءة حفظاً، وملوحاً، ومستندراً، عطف الجمهور بالصفيق. الشعر اليوم قضية إلا فعلاً لا يمدُّ لجوه شعره بصلة، وهو وما تجازوته الحياة، وفي حافظة كل منا شعراً، لم تُز صرورة لهم على منصة، وقد كتب أحد النقاد عن ريتنه شار "هذا الشاعر لا يفعل شيئاً آخر غير صقل وتنقيح قصائده، لكي يُوق الحقيقة في الشراك بشكل حوار يكتمل بالترافع، ويخترح أحشاشها. وهو يقطع ويشطط، ويحذف، ويختر أضداً، استيهامات عمدة".

والشعر من وجهة نظر الانجليزي فليبس لركن "هو الذي قرأ بصمت" وأجد أن اكتشاف الورق والطباعة وأخوة الضوء، والوسيقى واللواتر الحديثة (المنسفة) الآلية، اليابسة تلك في تقديم شعرنا اليوم، وما نحن نسمع، ونستمع بقراءة ومعاية اللغات من القصائد الجميلة، عبر مقاطع صرورة، تكرر سماعها، ومشاهدتها، صمدية القصيدة، والصور، والرموز. أما إذا أخذنا البعض ما لا يعتقد بأن الشعر شعر أصلي صناعة التغيير، وإحداث تعلق في مجتمع ما، ذلك على حد بعيد، في آفواه البعض، فهذا ما لا يمكن تصديقه، ذلك لأن البعض يحسب (جاستون باشلار) إنما يتحقق في لحظة بسببها (اللحظة البلاغية) إذ يتخلى الجسم فيها عن اجناسيته كإهالة لأجل، في انبساطه جديدة، خارج حدود الفكر والاشعور، تتغير فيها أفعال وأرادات الجسد التقليدي. ويعرف الجمهور الشعر، القدرت، عبد الوهاب البياتي، وسعدى يوسف، وبلند الجبري، ورضدى العامل، وقاضى العزاوي وسركن بولص، وسالي مهيدي، زاهر الجيزاني، والمشراف والشاعر، العربي، والعرب، ومصنف شعراء مؤقنين، يقصدون على المنصة، كما كان يفعل عبد الرزاق عبد الواحد، وبوداك، إنما كانوا يتاملون مشاريعهم الضميرة، خارج الماترة والأدعاء، وبميداً عن المخطات والكاف الواتر، شعراء اليوم قضية أخرى، لعل من أفعالهم، إنهم انقروا نصيباً من الأجيال، ملاحقة صامتة، لما يعمل في النفس الإنسانية، حوار يكتمل بالترافع، والهمات، وبحسب هيدغر فالشاعر لا يتوقف عن التواري.

الارض. العربي ان الناس في استهجنون مراجعة هؤلاء الشعوزين، وبالمالهم، في حين يستهجنون مراجعة الابطاء، النفسانيين والمعالجين، المنصنين، وخرون من ذلك إلى الحد الذي يمنع أكثر الصاميين بهذه الاراضى من زيارة العبادات النفسية، على الرغم من حاجتهم الماسة لذلك، لئلا يفتضحون ويتعوزون بالجنون في المحيط الذي يعيشون فيه. تؤرخ الاستطلاعات الجادة للصحوة النفسية إلى أن مجتمعنا من أكثر المجتمعات الملوثة فيها الاراضى النفسية، والمفارقة أنه من أفرق الاجتماعات بعد الابطاء، النفسانيين والمعالجين، والعيادات النفسية، كثيرون يحدقون ويكتوبون جيلاً، لكن المشكلة في جاهل يفرض نفسه تعالماً للناس، يصدق وحسن نية، فتنفسه النفسية والصمدية وحدهما لا يسبرزان توسيع الجاهل، وان يكون الجاهل مُعلماً للعالم، مشكلة بعض من يتكلمون عن الإنسان والدين، يحسبهم بالفلسفة، وعلم الإنسان والوحي، والوجدية، وعدم معرفتهم بعلم الأبيان.

الرائد، استمع باللحظة الحالية، وأمثالها قرار غير الخبراء، واستنرف توصياتها يركزون على مثل هذه التوصيات لأشخاص يعانون من اضطرابات نفسية، وإحالات إصابة بأسراض، مثل: الاضطراب الجذائبة، أو اضطرابات الشخصية، أو اضطرابات القلق، أو "الكآبة الحادة"، أو "الوسواس القهري"، أو "الاستهزيا"، أو "البارانويا"، وغير ذلك من امراض تحتاج عيادات يديرها أطباء، نفسانيون، متمرسون ومعالجون خافزون. هذه الكتابيات والتوصيات تجعل مراجعة الطبيب والمعالج النفسي، يتكأثر كل يوم بعبء ما يسمى بـ "علم الطبقة"، ويتفشى حضور الشعوزين والأفانكين، والمحتالين والشاويين والنضابيين، كعماليجين للأوساط النفسية، والدين الروحي، والقلق الجوزي الذي يكابده الناس، أحط هؤلاء، وانضمم سفوة على مشاعر الناس، وأبزعهم في أولهم، وخداصمهم، غير يزعمون أن لهم حصلة سياصرة بالبعيد، وان ملاجهم الذي يقاسمهم، يعتمد على الخدس ويستعين بسببهم، بتجاربيفية في شفاء، هذه

## النحات نبييل أنور.. ال (لوحة) المجسمة



• نبييل أنور

يظفر نبييل أنور أحياناً، ضمن حرصه في أن لا يشتغل المتلقي في الإبتعاد عن (موضوع) النحت، التي تنطق في كثير بشكل دليل المتلقي إلى النحت، وهو ما اعتبرتته من موضوعها قرأنا نكتج حياجا التاويل، المشكلة التي يفرضها انقراض النحت، التي عن، عنوان، بينما صمهم العنوان في إبعاد المتلقي عن ملامسة جوهر مادية النحت. قال بها هيجل، نجد تجسده في العديد من اتجاهات النحات نبييل أنور، فعنده تحول لتجارة الصمامة التي تردت موسيقية لا مجال لإسماها بأية تشابهات مع الواقع وحداته التشخيصية، وبذلك ثبتت النحت مرة أخرى على يد نبييل أنور، إنه مازال يقف في صف الفنون الثغالية الكلاسيكية، بوصفه فنا استطاع الأقالم من رقة الرمزية في الفنون الأخرى، وهو ما يسميه هيجل في كتابه (فن النحت) (عودة الذات إلى ذاتها)، إذ يشكل العمل الفني تجسيدا لاتحاد المادة مع مضمونها بشكل يتعذر فصله (الفكرة) مع مظهرها (الجسمي)، أي تولدش

كثيراً عن (الحياة) السادة القدامى الذين عرفوا (روح الحجر) التي تنطق في كثير من أعمال النحت، وتشكل موشرا على التواضع التي يعجز نفسه بين الدين والفن، أو أسرار المادة التي يسميها هيربرت ويد (فنون الباندة) أو (أعمال الحياة إلى الأبد)، حيث الإصماص، صلالة وتروان الجوده، والكل، والنسب، والقوة، والبنية، والتفاعل مع العنوا، والفنورا التي تدفع بالنتج، المستوطن، والمحيطات، والامم من كل ذلك (احترام طبيعة المادة). إن منحوتات نبييل أنور برأينا تكلمة لسيرة احد اهم نحاتي االسادة العراقيين النحات الاستثنائي (عبد الرجم الوكيل) الذي كان في النحت العراقي وحيد صوره، إذ ابتدأت معه النحت، لاستدعاء، المنطق، المسماة، والتفاعل معها كخامة، وتساما كالتحاث الاخر الذي كرس اهمية (للمادة الاستثنائية) وهي مواد غير مالوفة مطلقاً في النحت العراقي، ولكنها الاقدر على ان تحقق، دونما اساقف، التعبير عن الروح الحلية العراقية، وبعني به (صالح القرغولي)، واستنادا إلى درجة الفن الذي يمتاز بها منحوتات نبييل أنور فإنه قد تجرعت إضافة نوعية للنحات العراقي، بل وأعمال تلكم درجة لا يستهان بها من الاستثنائية، ولا تحتاج سوى إلى تحولاها إلى مادة لسمة شدة، بروزاً مثلاً، من أجل دلوها.

مادية النحت، وهي (أحجيات) لا تختلف كثيرا عن (الحياة) السادة القدامى الذين عرفوا (روح الحجر) التي تنطق في كثير من أعمال النحت، وتشكل موشرا على التواضع التي يعجز نفسه بين الدين والفن، أو أسرار المادة التي يسميها هيربرت ويد (فنون الباندة) أو (أعمال الحياة إلى الأبد)، حيث الإصماص، صلالة وتروان الجوده، والكل، والنسب، والقوة، والبنية، والتفاعل مع العنوا، والفنورا التي تدفع بالنتج، المستوطن، والمحيطات، والامم من كل ذلك (احترام طبيعة المادة). إن منحوتات نبييل أنور برأينا تكلمة لسيرة احد اهم نحاتي االسادة العراقيين النحات الاستثنائي (عبد الرجم الوكيل) الذي كان في النحت العراقي وحيد صوره، إذ ابتدأت معه النحت، لاستدعاء، المنطق، المسماة، والتفاعل معها كخامة، وتساما كالتحاث الاخر الذي كرس اهمية (للمادة الاستثنائية) وهي مواد غير مالوفة مطلقاً في النحت العراقي، ولكنها الاقدر على ان تحقق، دونما اساقف، التعبير عن الروح الحلية العراقية، وبعني به (صالح القرغولي)، واستنادا إلى درجة الفن الذي يمتاز بها منحوتات نبييل أنور فإنه قد تجرعت إضافة نوعية للنحات العراقي، بل وأعمال تلكم درجة لا يستهان بها من الاستثنائية، ولا تحتاج سوى إلى تحولاها إلى مادة لسمة شدة، بروزاً مثلاً، من أجل دلوها.

### • خالد خضير الصالحي

بيدو تجنبت ربط النحتوة بالروحيات الخال حية للواقع، أهم ما يحرص عليه النحات العراقي، الخضر، نبييل أنور، فليس هناك إلا صفة واحدة بين منحوتاته، وبين ما يمثلها من شخصيات الواقع، وهو شخصيا يدير الأسرار بأن ذلك يهدف إلى تجنب أية موجهات قرأنا تدفع بالنتج، بعيدا عن جوهر النحتوة، وجوهر النحت، وهو ما يعيد إلى ذكريتي كيف أن أهم النحاتين أولئك الذين سمحوا للحجر بأن (ينطق بذاته)، وهذا امر واضح في أعمال النحات السويدي ماسن أشيشاخ، والأميريكي جيمس روزاني، والألماني المولد ماسن أرنست الذي كتب في أحلي رسالته الموجهة من (مالجا) عام 1935: "أنا والبروت جايكوميتي صمابان بحمي النحت. نحن نعمل على كتل صخرية كبيرة وصغيرة، من ركام (فرونو كلاسبي)، حيث كان الزمن والجلايد، والجو قد صقلتها ببراعة، فيبت، بعد ذاتها، جميلة أخادة، ولم يكن لأي يد بشرية أن يفعل ذلك، فحري بنا أن نترك عمل الأسيريل لهذه العناصر، ويقتصر عمقا على الحفر عليها بحروف الأبيدية الرونية القديمة من أحجياتنا، وإن ما كان بعينها أرنست بكلمة (أحجياتنا) لم يفكر أحد، بيد أنني اعتقد أنه يعني استنطاق

## أحلام كارتونية

يهاجر ويسافر ويقطع المسافات، ويتاجر بأمواله البرع العام كله أخلاق التاجر الغدادي الذي سبقت صفاته تجارته، ربما أن اللوجية التي تمتد إلى أن تكون نواشع الشعوب التي قصت حكاياتها حتى وان كانت تظن في تلك الجزيرة الغارقة التي تظهر كل حين أرتكنا جميعنا الهيم العالية، التي كما تُصنح بها في رؤى قصص مغرية وأخرى مغرزة لتضج محتضات الثقة من دون أن تعرف وأرتكنا صغرة الصبر من دون شعور بزمتها فيما حبس الأربح وصون العرض لتجد أنسنتنا "كجرونيادز" - من يطلب الأخرى التي يتحمل ألمها، عن الأرض يقتل الغرزة في الفضاء،

الآخرين من كيد شرسيل، وكم من طفل تمنى أن يركض بالكرة بعيدا ككاتب "ساجد" ليضعبه بشبابا منضمرة من كلب، فينا كل شيء، من الخضم لكن طريقة كان طويلا جدا كالملعب الذي لا ينتهي ليحذر الهذم بضرة لولية انقلب ضده فاحزونا على فريقة بدل أن يصعب هو بلو البياراة بهذه الحياة، كم خفنا يوم في شواهدنا "ساجد اللعبة الخشبية" وانف بطول ويطل حين يكذبنا التواجد في منطقة الصق حفا من الفضيحة، ياروندا شعور قد يساوي سرالي حفا، حين علمت أن أياها قد مات بعد أن خسرت أمواله، كم وسوس لنا الشيطان، بمصمم كمشيمبر، ما تغير الحال، انقالب الأحباب، فهور

فقسبقنا دمة سعيدة للتذكر فنندحر أماننا قصص شامهدنا بما بفولولتنا وغير أريائها برسوم متحركة حركة فينا كل شيء، من مشاعر وأحاسيس من خوف ورجا، وزرعت فينا فطرة الخير وأخذتنا بعيدا حيث مدن الخيال والصحة الطبيعية، والأسل الواسع، وعزيرة حب الوطن والدفاع عنه، عناصرنا برسومات متحركة البنت الشجاعة التي جابهت الظروف القاسية والرجل النبيل الذي يقدم للآخرين من دون انتظار الشكر، فكم تمنينا حينها أن نقتل "شرشيل" الذي طأنا فخرنا، وكم ما كنا نتمنى أن يصعب ناك السنفور العبقري الذي يسعف

لحبق أن ألبنته كما ترى الكثير من هذه الرسوم التي كانت تظفر بالمعاني الجميلة، هكذا لا يطبنا تلكم البزارة التي حدثت ل تراها اليوم، فبوجه أماننا، كبرنا وكبر كل شيء، فيها ببنونا أماتنا، رجائنا خفنا، أصبحنا نتمنى لأطفالنا أن يعيشوا طفولتهم بلحظاتها الجميلة وصرا تلمعهم كبحر يمتدعون ويستمدعون الطوفان من تحت أقدامهم فيقعون في خثرة البحر، ويتركون جديفهم على نيرة اللطف بالقاتلة الأوامر على صفات الماضي، والرجوع أيام حثت وتفاخيل اللؤلؤ التي تتحمل الألام، بصفت الكوريات.

عبر من حشمتها، وتذكر سعيد ما عندها سابقا.

### • سهى الطائي

حين يغمرنا الماضي بتذكراته وتخذنا أفكارنا بعيدا إلى سجون وقتل من دون عود، بأحاث جميلة وكبريات عطره حشمت لا وجود لها إلا مبيختنا وحيل أفكارنا، لن نفض غباره بلحظته نسمة عبير من حشمتها، وتذكر سعيد ما عندها سابقا.









# ناغتنس

## يواصل صحوته في الـ «NBA»



• واشنطن، أف ب

واصل دنفر ناغتنس صحوته بفوزه على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز متصدر المنطقة الشرقية 95-104، بينما فرمل أورلاندو ماجيك انتفاضة مضيفة لوس انجليس كليبرز ثالث الغربية عندما تغلب عليه 96-103 في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

### «طاقة مختلفة»

في المقابل كان البديل تيريز ماكسلي افضل مسجل في صفوف سيكسرز برصيد 13 نقطة، وأضاف توبياس هاريس 12 نقطة والاسترالي بن سيومونز 11 نقطة. وحضر المباراة أكثر من 4000 مشجع، معظمهم من العاملين في الخطوط الامامية. وكانت هذه المرة الاولى التي يحضر فيها المشجعون مباراة لناغتنس في الدوري منذ اندلاع جائحة «كوفيد-19» العام الماضي. وفي الثانية أوقف أورلاندو ماجيك سلسلة ستة انتصارات لحصيفة لوس انجليس كليبرز عندما تغلب عليه في مقر داره «ستيليز سنتر» 103-96. ولم ينعف كليبرز تالي نجمه كواهي ليند، افضل مسجل في المباراة برصيد 28 نقطة مع خمس تمريرات حاسمة وأضاف الثاني 21 نقطة مع 10 متابعات وخمس تمريرات حاسمة. والآخر كان لوبلا، ماجيك حيث تحطى اربعة منهم حاجز 10 نقاط. وسجل تيريز روس 15 نقطة، واوتو بورتز 13 نقطة جونيور، ومحمد «م» بايما 12 نقطة ونيل كارتر جونيور 11 نقطة. وكان تشوما كوكي الوحيد من الخماسي الاساسي تحطى حاجز العشر نقاط

وفرض جمال موراي نفسه نجما في المباراة التي شهدت عودة الجماهير الى ملعب «بال آرنا» في مدينة دنفر بولاية كولورادو، بتشجيعه 30 نقطة بينما 5 ثلاثيات من أصل 11 محاولة مع ست متابعات واربع تمريرات حاسمة وثلاث سرقات للكرة، وضرب ناغتنس بقوة منذ البداية وحسم نتيجة المباراة في ربعه الاول تقريبا بما أنه كسبه بفارق 22 نقطة (44-22) وسعها الى 23 نقطة مع نهاية الشوط الاول (68-45)، وحافظ على تفوقه رغم انتفاضة الصيوف في الربعين الاخيرين (26-20 و 24-16 على التوالي) واسهم مايكل بورتز جونيور والعماق الصربي نيكولا يوكيتش في الفوز المستحق لناغتنس بتسجيل كل منهما 17 نقطة، حيث سجل الاول 27 نقطة مع 12 متابعات، وأضاف الثاني 21 نقطة مع 10 متابعات وخمس تمريرات حاسمة. وهو الفوز الثالث على التوالي انتفاضة بعد تغلبه على أتلانتا هوكس الأحد ونيو أورليانز بيلكانز الاثنين. فغز موعده في المركز الخامس للمنطقة الغربية، بينما مني سيكسرز بخسارته الثانية تواليًا و151 هزيمة هذا الموسم.



# بارتي

## تبلغ نصف نهائي ميامي للتنس بصعوبة

• ميامي، أف ب

باتت الاسترالية انطلي بارتلي المصنفة اولى وحاملة اللقب اولى المتاهلات الى الدور نصف نهائي دورة ميامي الاميركية في كرة المضرب اولى دورات المفتوحة منذ نقطة لدى الرجال وثانية دورات الالف نقطة لدى السيدات، فوزها على الجيلاوسية فيكتوريا سايابليكا السابعة 6 - 6 و4 - 7 (5 - 7) و6 - 3 ايامس الاول الثلاثة، في ساعتين و16 دقيقة. وهي المباراة الثانية على التوالي التي تعانها بارتلي في الدورة بعدما تخضت الجيلاوسية فيكتوريا اريكسا المصنفة اولى عالميا، بصعوبة في ثمن النهائي. وتلتقي بارتلي في الدور المقبل مع الاوكرانية ايلينا سفيولينا الخامسة او الالاتية انتاناسيا سيفاستوفا، وفي حال بلوغها المباراة النهائية تستمضن بقاها على عرش التصنيف العالمي للاعبات المحترفات. وتواجه بارتلي حاملة اللقب عام 2019 (الغيت) نسخة عام 2020 بسبب فيروس كورونا)، خطر التنازل عن المسارعة لصالح ناسمي اسكاكا الثانية في حال فشلها في بلوغ المباراة النهائية وتتويج اليابانية بالقب. وبدأت بارتلي (24 عاماً)، الفائزة ببطولة فرنسا المفتوحة 2019، المباراة بشكل جيد وحسمت المجموعة الاولى 6 - 4، لكنها استسلمت في الثانية في الشوط الفاصل 6 - 5 (7 - 5)، قبل أن تستعيد توازنها في الثالثة الحاسمة وتكسبه 6-3.

### مدفديف وتسيستيمياس الى ربع النهائي

ولدى الرجال، تابع الروسي باييل مدفديف المصنّف أول والرشح الامرز للفوز باللقب، ربحه بنتيجة عندما تغلب على الاميركي فرانسيس تانوفى 6 - 6 و4 - 3 في ساعة و32 دقيقة. وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها مدفديف الدور ربع النهائي لدورة ميامي في مسيرته الاحترافية. وتلتقي مدفديف في الدور المقبل الاسياني روبرتو باونستا اغوت نسخة 2018 عندما تغلب عليه 6 - 3 و4 - 7 (9 - 6) و6 - 7. وقال الروسي «من العفد دائما اللعب في هذه الحرارة والرطوبة. نحن نتمتع كثيرا، وتريد تغيير فيمينا كل شويطين لكن احسن الحظ تمكن من استعادة ايايتي بسرعة منذ يوم الاحد». وكسب مدفديف المجموعة الاولى بسهولة 6 - 4، لكنه خسر ارساله في الشوط الثالث من الثانية بسبب خطلين مزموجين قبل ان يرد التحية للاميركي مياطرة ميديكا التعامل 2-2. وانقذ مدفديف 3 كرات كانت ستسمح لتانوفى بكسر ارساله في الشوط السابع بفضل ارسالاته المسافة التي بلغت 11 في المباراة قبل بل يحصنها لصالحه 6-3. وعلق قائلا: «فرانسيس لاعب قوي فعليا، لذا كان علي ان اكون في مستوي بنسبة 100 ٪. كان الفوز صعبا في كثير من الاشواط، لكنني كنت ثابتا، وكنت محظوظا بعض الشيء».

وتواجه مدفديف في الدور المقبل سفيانوس سفيانوس المصنّف الثاني مسيرته للتجعة في لدورة بولوغ ربع النهائي اثر تغلبه على اليطالي لورنتسو سونيفيو الرابع والعشرين 6 - 2 و 6 - 7 (2 - 7)، ويلتقي سفيانوس في الدور المقبل مع البولندي هوبرت هوركاكس ال26 و القفز على الكندي ميشال رابوتشيش الثاني عشر 6 - 6 و3 - 7 و3 - 4 (7 - 6) و6 - 3. كما بلغ الدور ذاته الروسي اندري روبيليف الرابع بتغلبه على الكرواتي مارين سيليتش 6 - 4 و4 - 6، ايضاً بوعاءه مع الاميركي الشهيرة تكاسي العالم وكاسي باغافرتي بالحصانة الأرجنتيني ديفغو فرسانتان الخامس بالوزن على 6-3 و4-6 و7 - 5.

## سانشيز يشيد بنتائج قطر الاستثنائية



• بودابست، أف ب

مرشح اسم اذربيجان ثم ايرلندا للفوز. وأكد المدرب الاسباني المنتخب القطري لكرة القدم فيليكس سانشيز ان النتائج التي خرج بها المنتخب «العالمي» في التصفيات الاوروبية للهواة للعرس العالمي المقرر في قطر عام 2022 «كانت مستحقة تماما، جيد في المباريات الثلاث». معرنا عن فخره بما أظهره الفريق في التجربة الاستثنائية باللعب مع منتخب من مستوى عال. وقال سانشيز خلال المؤتمر الصحافي الافتراضي عقب فوزه للفريق ايرلندا (1-1) ضمن منافسات المجموعة الاولى: «كل اللاعبين كانوا في الموعود، وقدموا مستوى لائقا جدا. أظهرنا عقلية جيدة وثقافة تنافسية كبيرة. فليس من السهل ان نعدو عقب التأخر اياما بقر». بهذا الحجم، لقد فعلنا ما

## بايرن ميونيخ يوجه صفقة قوية لهالاند

• برلين، أف ب

أكد الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونيخ الالمانى لكرة القدم كارل هايتنس رومينغه ان ناديه لا يشكر بالتعاقد مع المهاجم الروماني المتأق ايرلينغ هالاند للتحول بدلا من هدافه الهولندي روبرت ليفاندوفسكي، معللا ذلك بان الأخير سيضيق لشتره طويلا في صفوف الشريك البافاري.



وسئل رومينغه من قبل صحيفة «بيلد» الأكثر شعبية في ألمانيا عن الشائعات التي تحدثت عن إمكانية انتقال المهاجم بروسيا دورتموند هالاند الى صفوف الفريق البافاري في المستقبل قاجابا «من أين تأتي هذه الشائعات؟ لا أعلم لي بها. استطع قول شيء واحد، نحن في الوقت الحالي افضل لاعب في العالم في هذا المركز. روبرت ليفاندوفسكي مرتبط بعا بعدد حتى 2023، وأضاف «انا واثق انه يفضل احترافية ليفاندوفسكي والطريقة التي يتدرب فيها وكيفية المحافظة على لياقته لا تزال نهائيه في اللاعب بعيدة، واعان أكثر من نادر كعب في أوروبا وبقته في التعاقد مع هالاند بعد تألقه اللافت في صفوف دورتموند منذ انتقاله اليه في سوق الانتقالات الشتوية عام 2020 وتحديدا في دوري أبطال أوروبا حيث سجل 20 هدفا في 14 مباراة منذ انتقاله الى نادي مدينة الرور الصناعية في ألمانيا. بيد يظن دورتموند الي التحلي عن خدمات هالاند في حال عدم نجاحه في بلوغ دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل حيث يحتل حاليا المركز الخامس، متخلفا بفارق 4 نقاط عن صاحب المركز الرابع قبل نهاية الدوري المحلي بثماني مراحل.





### جمال العتابي

## ذاكرة المكان.. من «غازية» الغراف الى مدينة «الحرية» البغدادية



● عرض: عادل العرداوي

أجد من الضرورة بمكان أن يبادر كل أديب أو مثقف، أو حتى من هو قادر على التعبير عن أفكاره، أو من يمتلك أداة التعبير اللازمة، الى الكتابة و التمييز الأهم في المكان أو المدينة التي ولد وعاش وترعرع فيها، وذلك من باب التعرف بها أولاً، والوفاء لها ثانياً، وثالثاً والأهم توثيق حلقة أو صغرة عن تاريخ وتراث جزء من وطنه. هذا ما أقدم عليه الدكتور جمال حسن العتابي، الأديب والشاعر، والخطاط والصحفي اللامع، الذي أصدر في عام 2019 / كتاباً بعنوان «الى المكان والمدن روح ومثني» الصادر عن دار (سطور) نشرع المثني ببغداد.

فقد نثر العتابي وهو الحاضر والفاعل في المشهد الثقافي العراقي، وبأسلوب رواني مسبق وسلس ويعبر مفردة (تورية) غير مستهلكة، موضوعات كتابته المعتمدة والقيمة حقاً، التي عبر عن مشاهداته وانطباعاته وتكريات مساهد عيان عاشها اجواماً عن غروب في اجوار، الريف والدينية منذ ثمانينيات القرن العشرين حتى وقتنا الحاضر، حيث بلغت عناوين موضوعاته ثوبت عنواناً لغزواً عن قصيدة قصيرة توثقت بين مسقط (176) صفحة من الحجم المتوسط، ذكرسات وانطباعات يشد خيط رفيع، من البداية حتى النهاية (المكان والمدن روح ومثني) في عام 2019 / وتكلف وتغافل وتحاطف معها، واصبحت جزءاً عزيزاً من من

تاريخه وسيرته الشخصية والانسانية، لانها اسهمت في تكوين شخصيته الثقافية والفنية والترابية، فهو يبدأ من تلك القرية الفلاحية الصغيرة الواقعة على نهر الغراف «الغازية»، التي ربما تعد تسميتها الى عهد المرحوم ملك العراق الثاني (غازي) في ثلاثينيات القرن المنصرم، وهي المكان نفسه الذي ولد فيه حيث كان والده (حسن العتابي) معلماً، وكذلك صديق المعلم عزيز السيد جاسم، في تلك المدرسة الريفية الوحيدة في تلك القرية نهاية خمسينيات القرن الماضي، حيث تم تغيير اسم الغازية بعد ثورة 14 / 2021 / الى (تاجية النصر) التابعة ادارياً لقضاء الشطرة، لواء الناصرية (محافظة ذي قار) اليوم.

فبعد عناوين «الغازية تتكلم» و«سواها» و«ليلة البحث عن رشيد عالي الكيلاني» ومقهي محمد الدهوش، و«مكتبة الغراف في الشطرة» وغيرها، حيث خصص لنا جمال العتابي صوراً مؤلمة للحياة البائسة والفقير، تلك الحياة اللاحية التي كانت تحيط به، ومساندة صغرة في رعاها اليومية في الشطرة حيث درسته المؤسسة من خلال حلقة من الحصص المتهاكك التي يعد وسيلة النقل الوحيدة والنوفرة في نقل الناس وحواناتهم ومستلزماتهم من القرية الى الشطرة وبالعكس، عبر طريق ترابي يتقطع عند هطول الأمطار، ويشهد الخراب في الاجام الصافية، يملأ بالحفر والطحنات الرهيبه، ويضع واقع الحال الذي كان يعيشه بأسلوب شيق وسلس بسخر فرائز وتأتي الانتقاة الاسم في حياة الكاتب وتحديداً مدينة «الحرية» الواقعة شمالي الغرب بغداد، حيث كان اسمها في العهد الملكي (مدينة الهادي) نسبة الى الوجهة والتاجر والوزير الراحل عبد الهادي الجليلي، حيث تغير اسمها في الأخرى بعد تموز/ 1958، الى «الحرية» والتي شهدت هذه المدينة تفشح فكر ومن الشبان جمال على اشياء ومستجدات ومفاهيم وتيارات جديدة لم يلقها من



قبل في «غازية» الغراف ف لهذا نجد اجوار، وبيشة مدينة الحرية وعلاقته الاجتماعية مع اقراءه الطلاب وزملائه، الذين تلقىهم في نواحيها ومقاهيها، خاصة من الأدباء والفنانين والشعراء والرياضيين، قد تركت اثر كبيراً عليه، وعلى هذا الاساس فقد عكس العتابي اجواراً، البنية التي احبها مسامحة واسعة، بلغت حدود نصف الكتاب عبر عنوان واحد «مدينة الحرية» عبارة انسانية، تروا صل عبر حلقات، وتقت حركة هذه الحاضرة، من التواحي الاجتماعية والثقافية والسياسية والرياضية والترابية، ومن خلال ذكريات عن مساحاتها وشوارعها ومعارها ومحالها ومقاهيها ومطاعمها ومدارسها وفرقها الرياضية، وبرز الشخصيات الاجتماعية والثقافية، التي عاشت وترعرعت فيها، وكذلك (شلة) رفقاء واصدقائه الذين كان يقضي بينهم كل وقته.

في الوفاء، لاستذاه الذي درسه في متوسطة الفجر في الكاظمية، نجد العتابي يخصص موضوعاً لذلك المدرس المتميز الشاعر والرسام والموسيقيار (مظفر الترابي)، تحت عنوان (متوسطة الفجر في الكاظمية) منضحة احلام مظفر الترابي، ويشير العتابي في المدرسة المذكورة في عام/ 1961 كانت تقع بنائها في إحدى دور منطقة التواب السكنية في الكاظمية يقول عن معلمه مظفر: كنت منضجاً لصور التيهنار البخالي في

تأتي الانتقاة الأهم في حياة الكاتب والوالد واثقائه واسرته، بعد ان انتقل والد المعلم (حسن) الى بغداد وتحديداً مدينة «الحرية» الواقعة شمالي غرب بغداد، حيث كان اسمها في العهد الملكي (مدينة الهادي) نسبة الى الوجهة والتاجر والوزير الجليلي، حيث تغير اسمها في الأخرى بعد تموز/ 1958، الى «الحرية» والتي ما زالت كذلك



### باسم عبد الحميد حمودي

## في المعتقد الشعبي

تعاضد الإنسان منذ آلاف السنين وسط مجموعة متوارثة من العنقذات الاجتماعية التي لها علاقة لها بتطور البيئة الاجتماعية وقبولها للسكن أو التغير، والتمتع السكني - كما يطلق عليه علماء الاجتماع - هو المجتمع المحافظ على عاداته وتقاليده وأحلامه وأفكاره، ومن أصغوبة كسر هذه السمات وتغييرها.

ومجتمع التغيير هو المجتمع الذي يتقبل التغيير ويدعم التجارب الاجتماعية الجديدة في المسكن والملك والتصرف الاجتماعي، وإذ كان العالم اليوم يتقارب مع بعضه بفعل وجود أجهزة الاتصال المتطورة وحصول الفرد للتعلم ببساطة على جهاز اتصال يتبع له الإطلاع على ما يريد من أخبار وتطورات في المجتمعات الأخرى، فإن توصيف (السكن) لم يعد ملائماً للمجتمعات التي تمتلك وسائل الإعلام الحديثة ولم يعد العالم مجتمعاً سكنياً تماماً.

إننا نتحدث هنا عن المجتمعات المتغيرة بوجه عام، ولا أقول المجتمعات الحضارية المتشابهة، فالبيئات القرية عموماً بيئات قابلة للتغيير وتقبل (الصراعات) الحديثة، والمجتمعات الشرفية عموماً القفطامات المتأخرة بالنمط الفكري الغربي - لا تزال تعاني صعوبة التغيير العارمة مهالة المحافظ على قيمها الأساسية. إننا هنا ينبغي أن نفرص بين هذين المجتمعين المتحضرين، ولكل واحد منهما شروطه البيئية والحضارية، وبين العالم الآخر، عالم الغربي والأيركانتان المائزتين، ومجتمع القوارب الغريب من جزيرة تسامانيا، ومجتمع الزولو الأفريقي المعلق، فضلاً عن المجتمعات الصغيرة في عموم القارات، وغيرها.

إنها عالمٌ متعاين لكنها يمتلكون شروطاً ومعتقداتهم وأفكارهم ومنهنا ما يتعلق بالتقاليد والبطير. وبمما تخصني السرة الريفية عندما من عد عدد أولادها من قبل الغير والتدبير في سواها في الأعمار وسنوات الولادة فإن قبائل سولاويك وباتاميل والتاجيشين في آهاي نهر كوندو تكتف خلف سؤلاً مثل: «ماذا قال لسانك لجدك» (هناك) الفرد، من عد عدد الأولاد -جاءه سيطة لست أدري

لكن بعض الرجال والنساء في الكثير من تخدم العالم يتباهون بذلك، الأسماء والأعداد والميل والبن كل ولد، وقد حرص النبي يعقوب على لئلا أولاده الأجدد على مصر من أولاد متفرقة وهم يريدون الحصول على (بوسف) أخيمهم وعزيز مصر، أم الجوع ذات السنوات السبع كما يقول الذكر الحكيم خشية الحسد.

وكان من عادة فلانينا ذو الاستبان لا يحسدوا عند اشجارهم الشجرة ونخيلهم خوفاً من حسد أنفسهم والأخرين كما، لها كان من عادة الكسبية في بغداد قديماً، وفي سواها من المدن العراقية، إلا يحسدوا كسب بقومهم عند العودة الى السمار لا الضرورة ولا يسبحوا فيقومهم بفعل ذلك (أقول لا تزال لسانك مملع أفتية) وهو مثل معروف يقول من جلس تناول طعامه وعاره وذهب ضيف غير موعد فيطلبه، من مشاكنه طعامه من دون أن يخرق قول الحسن: «وكانت عذرا فبدأت تفرغ أفراخي وجماعات، ولمسوا فراد» ولا طير لا يطير

ولا له غيرك وهم يبدأ العدا، الجليل ياملون الخير في هذه الرحلة وينشدون حركة الطير التي يتحرك في السماء، التحرك فإنا نذكر من اليربين كان ذلك السحر والخير، وإلا تحرك الطير من اليسار ليطل المسافر رحلته خوفاً، ولكن كل محض خرافة لا يستند الى واقع، وكان السامريين السامرة على راحة اليد في من ريف الجنوب العراقي (إلا صافنا ثناء، بدء عذرة لا تق أمهات نزل قال لفسه العادي عذرة زرب) كانت عاتمة مشافئاً أما إذا فخر عزال في ريفه فيسر سكرها ويذكر نجاح الرحلة

واليسوم وقد قل عد الأولاد في القلوب الريفي، وغاب الغزال أيضاً فقدره لا السفر لا يحتاج لتسليط كثر الخير في الشيوخ والكهول أنطال يتقدم السبع أعمال الاستشارة في السفر. وكلي على حيد القلق والتظير وأدعوك للقول عند السفر: (وتكأت على الله) ويقتنر الله، ومن مثاقب أسفراً أن امرأة البست وواحدة من بناتها ترمي كبة من الماء، في غيبة المرء خلف المسافر أو المغامر بغير جلباً لهم، وندفعا للشور مثل شور كوروا للعبة ومن أتى بها لهما العليم

عن / Basim Al-Majid



### حكايات من تراث الشامية

● شكر حاجم الصالحى

تلاوت حكاية ضمها إصداره الجديد الذي وثق فيه حكايات أهل مدينته العراقية «الشامية» والتي تقع ضمن الحدود الإدارية لمحافظة البوذية والتي لها من الإرث التاريخي ما يجعل أنبأها يفتخرون بهاضها المجدد، ويأسفون على حالها في حاضرها المتليس.

ومؤلف «حكايات من تراث الشامية» حازم كاظم بال الجعفري أحد مؤرخينا الأبناء، وكاتبها معاً هو ما أسماه من كثن قبل حديثه هذا، وقبل استعراضه لتاريخه كتاب هذا، أسفروا الى التباين في العزوين فهو من الغلاف الأول جاء مكدفاً، حكايات من تراث الشامية. في حين ظهر في الغلاف الخالي هذه البيئة حكايات من ارضيف الشامية، ورغم هذا الاختلاف في ذلك لا يخل بالغاية من التدوين، فإن هناك من قرأ ويصاحب في مقبرة أرشيف ومقبرة تراث، ولست هنا في معرض البحث في وجوه الاختلاف العرفية هذه، يقول مؤلفه حازم الجعفري في مقدمته المبرزة: فدراستي هذه يمكن أن تصب في نهج مثل سبقني إليه العبد، ولم يشتر ذلك العبد - وأمتنى أن أوفق في إحدى السيسر هذا، ومن هنا لا بد من الإيجاز والإشارة الى طيب أهله (الشامية) الذين أمودني واستذكروا معي وأضافوا وصدوا في إضافة (تراث)، المعرفون في جميعه، لايل أفرقا بتفاصيل ومظاهر حياتية عاشوها وأهلم أيضاً.

ومن بين الحكايات التي ضمها الإصدار: «كليف»، «كصان الكلوب»، «المحرم»، «طراف»، «الشامية»، «وفاة» محمد، «زراف المسامي»، «ابو العباس»، «سروك الحطب»، «جلوب الأرجسي»، «بيج الزلانة»، «ظواهر الشامية»، «مقهي نوران الزمان»، «حكايات أخرى واختار هذا حكاية (المراهمة) وحشد الجنازة» من 64 من الكتاب لتكمن أسلوباً يتعرف القارئ من خلاله على مهبج وأسلوب المؤلف في سرد حكايات الحملة بعبق ثقافتها المحلية.

إنّ لتسا، كن يشاركن في تشييع الجنائز من أهل



المدية ليس فقط بين القري بل سن أهل المدينة الأخرين، حتى لو لم يكن من أقاربين يوصفه واجباً وأسراً وكان عددهم كبيراً إذا كان للتوفي شامياً أو ذهب ضحية حادث مأساوي أو مؤلم، وكان التشييع يتم من الجامع الكبير، إذ لم يكن في المدينة جامع أو حسينية غيره وهو الوحيد فيها، وكانت الجنائة تحرق في شارع الإمام علي (ع) والتوديع يكون في ركن مبنى القاسمقانية سابقاً (البريد حالياً) من جهة العراي.

وكانت النساء العزوبات يتجمعن هناك، وعندما يصل الشيعون تبدأ النساء، والبصياح وهن يودعن التوفي في منظر مؤلم وحزين، ولا يتوقفن عن النواح والبكاء حتى يتم تحميل الجنائة على السيارة، وتتحرك الى مثواها الأخير وقد توقف هذا التقليد في نهاية الستينيات من القرن الماضي وانتقل التشييع الى حسينية الحاج شاكرو والسواق كما كانت تسمى سابقاً، بعدها توقف حضور النساء، للمشاركة في التشييع، ولا أعرف من هو الشاعر الذي قال هذا البيت بعد أن توقف هذا التقليد: يا كاطم صياح وحشد الجنازة انتبهت الحكاية.

ولا بد هنا في ختام هذه الإطلاة المبرزة من الإشارة بالجد الذي بذله المؤلف حازم الجعفري الذي تنمى أن يكون بالغا مؤرخي المدن الأخرى بتدوين تاريخها وتراثها من مهبج عريقة يعرف في الأبناء، على ماضيهم وليكون ذلك حافزاً على تشييع حركة التوايف وحفظ ماثورتنا الشعبية الغنية بالمواظ والدروس.

### تراث عالمي

## مهرجانات الزراعة في فولكلور بنغلاديش

● ترجمة: عادل العامل

تنشأ المهرجانات الشعبية عادةً من التسهاتر الدينية لإرضاء الآلهة والقوى الخفية الأخرى، وتتصل مثل هذه المهرجانات في بنغلاديش، كما في غيرها، بزراعة النباتات وتربية الماشية، وأخصاب الأراض.

وقد اخفقت اليوم مهرجانات ما قبل التاريخ التي كانتا يقامونها فيها القرابين المثالية لسروشا، الطبيعة، و«اله الشمس» مثلًا، لبقاء تقاليد المهرجانات الأخرى لا تزال حية الآن مع بعض التغييرات الأخرى، فينساك مهرجانات خاصة بالدماء، إلاه الشمس، واله المطر، وغيرها، وتعد في المقام الأول من نساء السكان الأصليين، بالهناج عرايا إلى الحقول ليلا، ليخفيين مجموعات من نساء السكان الأصليين بالهناج عرايا إلى الحقول ليلا، ليخفيين على الناس بالطر، وتجدهن في مهرجان على الناحية الغربية للفصل يحملن أبيض لاء، ويودرن على نساءهن بعد ذلك مهرجانات اللطير، يدرن على الناحية الغربية للفصل تحمل في نساء، الكولا والخرفزة أو المروج ويودرن على البيوت وهي تجدي الأغانى التي تشاهد الطر السقوف.

وأما إيبوتيا Ambubast، فهو مهرجان شعبي خاص لدى الهنود، ويمثل طقساً لمدة ثلاثة أيام تابعه الهندوس، بدأ من اليوم السابع من شهر آساد-As (ببدا في 22 حزيران)، ويعتقدون فيه بأنه خلال هذه الأيام الثلاثة تحدث السماء، والأرض وهو ما يسلل الألبان ويصعها ملائكة الزاعة، وتتمتع أشجار العفرا والمرت خلال هذه الأيام، وتزدهم النساء.



